

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة
من إعداد الطالبة: فردوس فارسي
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة سنة 2018

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 22 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ بدوي الياس (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الدكتور/ بزقاري حياة (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الدكتور/ عوينات فريد (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2017/2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة
من إعداد الطالبة: فردوس فارسي
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة سنة 2018

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 22 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ بدوي الياس (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الدكتور/ بزقاري حياة (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الدكتور/ عوينات فريد (أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2017/2018

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي
بتضحيات جسامة مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي
الغالي على قلبي أطل الله في عمره

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي
رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني
خطوة خطوة في عملي، نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله
عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى إخوتي
و أخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة.

كما أهدي ثمرة جهدي لأساتذتي الكرام في مشواري الدراسي الذي بفضلهم كلما
تظلمت الطريق أمامي لجأت إليهم وجهوني و كلما دب اليأس في نفسي زرعوا فيا
الأمل لأسير قدما و كلما سألت عن معرفة زودني بها و كلما طلبت كمية من وقتهم
الثمين وفروه لي بالرغم من مسؤولياتهم المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم
التجارية.

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون
في أشياء أخرى.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

الشكر

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر

إلى كل من كانت له يد المساهمة في انجاز هذا العمل المتواضع ،بداية من

الأستاذة المشرفة على اقتطاعها من وقتها الثمين في سبيل إخراج هذا العمل

و على كل ما وجهته لي من نصائح و توجيهات التي لا تقدر بضمن

شكرا لكل من كان دعما لي في حياتي و مشواري الدراسي.

الملخص :

هدفت دراستنا الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، وبيان أهم خصائصهم و تحديد أهداف كل من المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية ،ومن أجل التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، باعتباره وسيلة تساعد على توصيل المعلومة المحاسبية للمهتمين عن طريق القوائم المالية التي ترتبط بجودة خصائص المعلومة المحاسبية التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي لكونها مخرجات نهائية في اتخاذ القرارات، وللإجابة على الاشكالية المطروحة بشكل موضوعي تم تصميم الاستبيان تم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة، وللوصول الى النتائج الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : الدور الكبير الذي يلعبه النظام المعلومات المحاسبي وكذلك الاجراءات المحاسبية من أجل تحقيق جودة القوائم المالية وضمان موثوقية ونوعية المعلومات المحاسبية .

خلصت دراستنا الى أن نظام المعلومات المحاسبي يؤدي الى تحسين جودة القوائم المالية، وبالتالي اعطاء الضمان لمستخدمي هذه القوائم وذلك من خلال التزام المؤسسات بتطبيق الحسّن للنظام المعلومات المحاسبي من اجل الحصول على دقة وسلامة ومصداقية القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي ،قوائم المالية ، معلومات المحاسبية ، خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية .

Abstract :

Our study aimed to highlight the role of the accounting information system in improving the quality of the financial statements in the Algerian economic institutions, to clarify their main characteristics and to determine the objectives of the variables of the accounting information system and the quality of the financial statements and to identify the role of the accounting information system in improving the quality of financial statements in institutions As a means to assist in the delivery of accounting information to those interested through the financial statements that are related to the quality of the characteristics of the accounting information provided by the accounting information system as final outputs in decision-making, The questionnaire was distributed to a sample of economic institutions in the state of Ouargla. In order to arrive at the results, the study was based on the descriptive and analytical approach. The study reached a number of results, the most important of which is the important role played by the accounting information system as well as the accounting procedures in order to achieve Quality of financial statements and ensure the reliability and quality of accounting information.

Our study concluded that the accounting information system improves the quality of the financial statements and thus guarantees the users of these lists through the commitment of the institutions to apply the accounting information system to obtain the accuracy, integrity and credibility of the financial statements.

The key words :

Accounting Information System, Financial Statements, Accounting Information, Qualitative Characteristics of Accounting Information.

قائمة المحتويات

II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
أ-د	مقدمة
25-02	الفصل الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية
19	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة-
25	خلاصة الفصل الأول
47-26	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
27	تمهيد
28	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
31	المبحث الثاني : تقييم النتائج ومناقشتها
47	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
55	الملاحق
70	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على عينة الدراسة	الجدول رقم (1-1)
30	سلم ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة	الجدول رقم (2-1)
32	توزيع العينة حسب المهنة	الجدول رقم (3-1)
33	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	الجدول رقم (4-1)
34	توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي	الجدول رقم (5-1)
35	معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	الجدول رقم (6-1)
35	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	الجدول رقم (7-1)
36	متوسطات اجابات العينة على بعد المدخلات في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي	الجدول رقم (8-1)
37	متوسطات اجابات العينة على بعد المعالجة في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي	الجدول رقم (9-1)
38	متوسطات اجابات العينة على بعد المخرجات في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي	الجدول رقم (10-1)
39	متوسطات اجابات العينة على محور جودة القوائم المالية	الجدول رقم (11-1)
40	العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة	الجدول رقم (12-1)
41	اختبار $\text{Test Kolmogorov-Smirnov}$ التوزيع الطبيعي	الجدول رقم (13-1)
42	اختبار الفروق للمتغيرات الديمغرافية $T\text{-test}$	الجدول رقم (14-1)
43	اختبار تحليل التباين $ANOVA$ للفرضية الأولى بالنسبة للمتغير المهنة	الجدول رقم (15-1)
44	اختبار تحليل التباين $ANOVA$ للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير المهنة	الجدول رقم (16-1)
44	اختبار تحليل التباين $ANOVA$ للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير الخبرة	الجدول رقم (17-1)
45	اختبار تحليل التباين $ANOVA$ للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير الخبرة	الجدول رقم (18-1)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي	الشكل (1-1)
32	توزيع العينة حسب المهنة	الشكل (1-2)
33	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	الشكل (2-2)
34	توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي	الشكل (3-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	الاستبيان	الملحق 1
60	قائمة الأساتذة المحكمين	الملحق 2
60	مخرجات spss	الملحق 3

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة عربية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية

مقدمة

أ-توطئة

أصبح نظام المعلومات يحتل مكانة هامة في تسيير المؤسسات الاقتصادية نظرا لدوره الهام من خلال المعلومات التي يوفرها من اجل سير العمليات اليومية ومن بين هذه الأنظمة نظام المعلومات المحاسبي.

حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي العمود الفقري لأي مؤسسة يعمل بها، حيث يلعب هذا النظام دورا مهما وفعالا كونه يقوم بالوظائف التي تنظم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في فترة معينة من خلال جمع البيانات ومعالجتها بشكل سريع ومنتظم، من اجل تزويد مختلف مستويات متخذي القرارات، بتساعدهم لاتخاذ مختلف القرارات، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية التي لها دور في تفسير وتقييم النتائج الفعلية للمؤسسة.

وتعد القوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي حيث يتم تجهيزها وعرضها بشكل منظم ومفهوم حيث يستطيع المستخدم الاستفادة منها لكونها من اهم الوسائل الرئيسية في الحكم على سلامة وضعها المالي، حيث أن المعلومات المحاسبية تساعد في اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين منها .

ومنه تمت صياغة إشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي :

"ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية

الجزائرية؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح الأسئلة الفرعية وهي كالتالي :

الأسئلة الفرعية :

- ما هو واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
- ما مدى تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
- ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟

ب-الفرضيات :

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الرئيسية ومحور للعمل في المؤسسات الاقتصادية؛
- نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية ؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي له دورا كبيرا ومميزا في تحسين جودة القوائم المالية .

ت- مبررات اختيار الموضوع :

- من بين لأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع وهي :
- الميول الشخصي للبحث عن هذا الموضوع ومعالجته؛
- رغبة الباحث في زيادة المعرفة حول واقع نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛
- اكتساب الخبرة والمعرفة في مجال تخصصنا.

ث - أهمية الدراسة :

ان اهمية موضوع دراستنا هو الاجابة على الاشكالية المطروحة على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية و ابراز دور الذي يساهم فيه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وتسيير نشاط المؤسسة ، والتركيز على أهمية جودة القوائم المالية للمؤسسات ومستخدميها ، حيث تمثل أهم عوامل النجاح في المؤسسات الاقتصادية .

ج- أهداف الدراسة : تكمن أهداف الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي؛
- محاولة تحديد أهمية نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛
- معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية المعلومات المحاسبية و جودتها من ناحية التطبيق في المؤسسات الاقتصادية.

ح- حدود الدراسة :

- يمكن تقسيم حدود الدراسة الى حدود زمنية وحدود مكانية كما يلي :
- الحدود الزمنية :** تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر فيفري واستمرت الى أواخر شهر أفريل 2018 و ذلك لحرص على أن تكون المعلومات جيدة و دقيقة للدراسة .
- الحدود المكانية :** و تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة .

خ- منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة النظرية يتم معالجة هذا الموضوع باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أنسب المناهج في دراسة هذه الظاهرة ، بالإضافة الى الاستبيان الذي تم تصميمه واعاده خصيصا لأغراض دراسة مصادر جمع المعلومات من خلال استخدام المنهج الاحصائي في اختبار الفرضيات للتوصل الى مدى صدقهم من عدمه وذلك بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبيان.

د- صعوبات الدراسة:

- صعوبة استجابة بعض المؤسسات في الاجابة على الاستبيان؛
- صعوبة استيراد الاستبيان من قبل المستجوبين نظرا للتأخر في الاجابة؛
- ضيق الوقت و صعوبة تطبيق الطريقة الاحصائية .

ذ- هيكل الدراسة :

بغرض الدراسة تم تقسيم الموضوع إلى فصلين نظري و تطبيقي بالإضافة الى المقدمة و الخاتمة التي تتضمن العناصر المتفق عليها منهجيا.

الفصل الأول : (الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية).

تعرضنا في المبحث الأول عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية حيث سنتعرض إلى المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي مع ذكر مفهومه ، مكوناته، عناصره ، أهدافه و كذلك جودة القوائم المالية، أما المبحث الثاني فتناولنا الأدوات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع و اهم أوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسة الحالية .

الفصل الثاني : (الدراسة الميدانية).

يشمل الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي يتمثل في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية ، حيث شمل هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة وأما المبحث الثاني تقييم النتائج ومناقشتها .

الفصل الأول :

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

وجودة القوائم المالية

تمهيد :

يعتبر نظام معلومات المحاسبي قلب المؤسسة نظرا لارتباطه بجميع نظم المعلومات الفرعية للمؤسسة، وذلك بتوفيره للمعلومات التي يحتاجها كل مستوى فيها إلى المعلومات التي ينتجها هذا النظام للقيام بالعمليات المتعلقة بنشاط المؤسسة. إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة وافية وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطها. وتمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة للمؤسسة، كما تعد عنصر ربط بين المؤسسة وفروعها ووسيلة اتصال بين الفعاليات والاحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال القوائم المالية من معالجة الأحداث المالية داخل المؤسسة وتدقيقها كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي وتقديمها للجهات المستفيدة منها . سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية في المبحثين التاليين:

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية –الدراسات السابقة.

المبحث الأول : نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مصدر رئيسي للمؤسسة حيث يساعد متخذ القرار في الحصول على المعلومات .
ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي و عناصره وخصائصه وأهدافه.

المطلب الأول :الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومعرفة أهم عناصره وأهدافه و كذا خصائصه.

أولا : تعريف نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة تعاريف نذكر منها :

" يعرف نظام المعلومات المحاسبي على انه :ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية " .¹

" نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات نظام المعلومات الادارية في المؤسسة ، يختص بجمع ، ترتيب، معالجة ، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها .²
ومنه نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي من نظام المعلومات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية والذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسات الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة.

ثانيا :عناصر نظام المعلومات المحاسبي

يمكن بيان عناصر نظام المعلومات المحاسبية بما يأتي³ :

1-المدخلات

وهي البيانات التي يحصل عليها النظام من عمليات الوحدة الاقتصادية مع الغير وقد تكون هذه البيانات مادية أو بشرية أو معنوية أو فنية ، فمدخلات النظام المحاسبي هي البيانات أي الأرقام التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في الوحدة

¹ - هواري أم كلثوم ،غوالي بشير ، بوعلاق مبارك، اثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية(دراسة ميدانية) من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية، الاغواط، ورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد10،2016،ص146-147.

²-الستى وسيلة ،مكحمد لمن علون،نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية ،مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية،العدد2007،04،ص153.

³-ابراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية ، مجلة الإدارة والاقتصاد،العدد75،2009،ص8.

الاقتصادية، وتدخل هذه البيانات إلى النظام محمولة على وسائط وهي المستندات الأصلية أي الأدلة الموضوعية المؤيدة لهذه العمليات .

3-عمليات التشغيلية (المعالجة)

عبارة عن مجموعة من العمليات المحاسبية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات، وبموجبها تتم معالجة البيانات بوساطة إجراءات محكمة بمفاهيم ، وفروض، ومبادئ علمية معينة، أما الإجراءات فهي التسجيل والتبويب والتلخيص وتحليل النتائج والتقرير عنها ويتم القياس بهذه الإجراءات في دفاتر وسجلات محاسبية في الوحدة الاقتصادية .

3-مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

- المخرجات هي العمليات أو النتائج التي يتوصل إليها النظام المحاسبي على وسائط تسمى التقارير وتشمل ما يأتي :
- أ-معلومات عن نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية خلال مدة مالية معينة (سنة عادة).
- ب-معلومات عن المركز المالي في نهاية الفترة وتسمى قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية.
- ج-معلومات عن تدفق نقدي من النشاط التشغيلي ،والاستثماري وتسمى قائمة التدفقات النقدية.
- د-معلومات عن التغيرات في المركز المالي خلال مدة مالية معينة وتسمى بقائمة التغيرات في المركز المالي .

4-التغذية الراجعة (العكسية)

ويقصد بها المعلومات الراجعة من احد عناصر النظام الرئيسية أو من مستعملي النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام .

5-الرقابة

هي مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى التحقق من أن النتائج النهائية التي تم التوصيل إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعية مسبقا أي تقويم معلومات التغذية الراجعة.¹

ثالثا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق عدة أهداف من أهمها:²

- تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لفائدة متخذي القرارات ومستخدمي المعلومات الآخرون.
- توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة.
- رقابة موارد المنشأة وحمايتها وترشيدها استخداما.

¹ - ابراهيم محمد علي الجزراوي، المرجع السابق، ص8

² - يوبكر عميروش، قطاف ليلي، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة (دراسة نظرية)، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد12، جوان2017، ص366.

رابعا : خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتصف نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنظمة الأخرى نذكر منها ما يلي¹:

- 1- هو نظام متخصص في جمع البيانات الحاسوبية وتحليلها وإنتاج المعلومات الحاسوبية.
- 2- نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو بأخرى بإعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها اثر مالي، هذا الأثر الذي يقيسه ويسيره نظام المعلومات المحاسبي.
- 3- يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة و إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، لأن أهم القرارات المتخذة في المؤسسة هي قرارات مالية تمس مباشرة المردودية والهيكلة المالي للمؤسسة.
- 4- يوفر معلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من اجل اتخاذ القرارات ، باعتبار أن معظم القرارات التي تتخذ في المؤسسة لها اثر مالي مباشر على عائدات المؤسسة وهيكلها المالي فلهاذا تحتاج المستويات الإدارية في المؤسسة معلومات محاسبية تساعدها في اتخاذ القرارات.
- 5- التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى : لا يمكن لأي نظام أي كان نوعه أن يكون منفصلا عن باقي الأنظمة الأخرى لان مخرجات نظام معين عي مدخلات نظام آخر ,ونظام المعلومات المحاسبي يمتاز بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثها
- 6- هذا النظام لا يقتصر دورة على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط، وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين وبنوك، مساهمين، حملة السندات .. الخ. من خلال القوائم المالية وبعض تقارير الخاصة.

¹ - حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاقتصاد المعرفة (إسقاط على حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراه، جامعة حسينية بن بوعلي ، الشلف، 2013، 69-70.

المطلب الثاني: فروع ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

أولاً : فروع نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن أن نميز بين فرعين لنظام المعلومات المحاسبي هما المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية أو التسيير وتمثل هذه الفروع فيما يلي¹ :

1-1-المحاسبة المالية :

تعتبر بمثابة الأصل الذي تفرعت عنه الفروع الأخرى للمحاسبة ، وتهتم بتحليل وتسجيل وتبويب أو تصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير وذلك قصد إعداد تقارير مالية خارجية لمستخدمي هذه التقارير تحتوي معلومات مالية عن نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي، ولذا يركز الهدف الرئيسي لهذا الفرع من فروع المحاسبة بالإضافة إلى توفير الخدمات التي تحمي أصول المؤسسة عن قياس الربح والمركز المالي للمؤسسة.

1-2-المحاسبة الإدارية (التسيير) :

يختص هذا الفرع بحفظ وتحليل وإعداد و توفير المعلومات المحاسبية التي تخدم العملية الإدارية للمشروع، في أنجاز مهام التخطيط والإشراف والتوجيه والمتابعة ورفع كفاءة أداء النشاط، مما يتطلب من المحاسبة توفير المعلوماتية كسبيل متدفق من التقارير المالية الدورية لغرض أحكام الرقابة الإدارية، واتخاذ القرارات ذات الطبيعة القصيرة الأجل، التي تؤثر على العمليات الجارية للمشروع، والطويلة الأجل التي تؤثر على إستراتيجية المشروع في الأمد البعيد .

وتهدف المحاسبة الإدارية إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة للمشروع، عن طريق تقييم البدائل المتوفرة والتي يمكن اختيارها لتعظيم المنافع التي يحصل عليها المشروع، ولذلك يطلق أحيانا على هذا الفرع من المحاسبة بمحاسبة المراقبة.

وتتضمن هذه المحاسبة ما يلي:

1-2-1-محاسبة التكاليف:

وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع وتبويب وتسجيل بيانات التكاليف وتحليلها بهدف احتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للإدارة لأغراض التسعير وممارسة الوظائف الإدارية وتقييم الأداء.

فمحاسبة التكاليف تعتبر أداة ووسيلة فعالة في يد المحاسبة الإدارية لتوفير المعلومات التفصيلية عن نشاط المؤسسة وتزويدها للإدارة من أجل اتخاذ القرار.

1-2-2-الموازنة:

تعتبر الموازنة من أهم مراحل تنفيذ إستراتيجية المؤسسة، وأهم مكونات المسار التخطيطي لها، فهي التعبير النقدي لمخطط العمل، لتحقيق هدف محدد في الكمية والزمن، وتساعد في عملية التنسيق والرقابة، فالموازنة هي الخطة أو البرنامج الذي يجب أن

¹ - مصطفى بوركاب ، إبراهيم لاني ، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2015،ص19.

تسير عليه المؤسسة في السنة التي أعدت الموازنة من أجلها، في سبيل التحقيق التدريجي لإستراتيجية المؤسسة المتوسطة و الطويلة الأجل.

حيث يمكن وضع موازنة طويلة الأجل، أي من خمسة إلى خمسة عشر سنة القادمة، والتي تكون عامة وتسمى الموازنة الرأسمالية، كما أن هناك موازنة تفصيلية لأثني عشر شهر القادمة ، والتي تسمى الموازنة القصيرة الأجل، والتي تكون أكثر تفصيلا من الأولى . تساعد الموازنة الميسرين بالمؤسسة على تتبع مسار النشاط خلال السنة وتحديد الانحرافات، وذلك لإزالتها عن طريق القيام بالإجراءات التصحيحية.

1-2-3- محاسبة المسؤولية:

برزت هذه الأخيرة كنظام فرعي من نظام المحاسبة الإدارية، بهدف توفير معلومات محاسبية بصورة تقارير أداء، تعمل على رقابة عمل المسؤولين في الأقسام والإدارات، وذلك بتقييم أدائهم ضمن إطار مسؤولية المكلفين بها والنابعة من الصلاحيات الممنوحة من قبل الإدارة العليا، فهي نظام يعمل على توفير المعلومات المحاسبية الخاصة بأداء المديرين في الأقسام، من خلال تقارير الأداء بالاعتماد على مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط للوصول إلى الانحرافات وربطها مع الشخص المسؤول في المؤسسة.¹

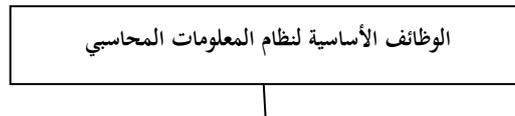
ثانيا : وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

الوظائف الأساسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي في خمسة وظائف رئيسية هي² :

- 1- جمع البيانات
- 2- تشغيل البيانات
- 3- إدارة البيانات
- 4- رقابة وحماية البيانات
- 5- إنتاج وتوصيل المعلومات.

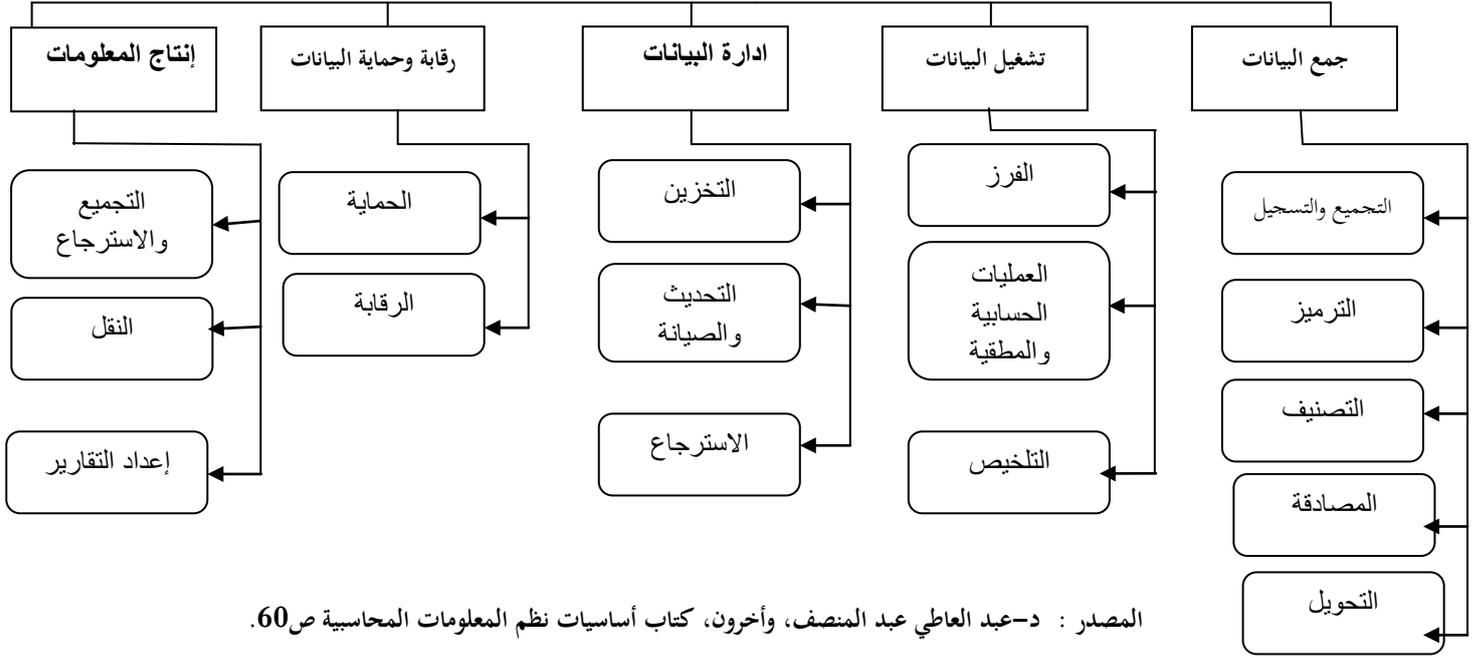
ويوضح الشكل التالي الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي كما يلي :

الشكل (1-1) الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي



¹ - مصطفى بوركاب، المرجع السابق، ص19

² - عبد العاطي عبد المنصف واخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ص49.



المصدر : د-عبد العاطي عبد المنصف، وآخرون، كتاب أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ص60.

ونتناول فيما يلي دراسة كل وظيفة من وظائف نظام المعلومات المحاسبي بإيجاز على النحو التالي¹:

1/- جمع البيانات :

تتكون وظيفة جمع البيانات من مجموعة من الإجراءات والخطوات تبدأ بتحديد ما هي البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى النظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محدودة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة جمع البيانات تتمثل فيما يلي :

أ/ جمع وتسجيل البيانات :

يتمثل هذا النشاط في جذب البيانات المتعلقة بالأحداث والعمليات الاقتصادية إلى النظام ثم تسجيلها حتى يمكن أن تستخدم في عملية التشغيل، وتتوقف الوسيلة المستخدمة في تسجيل البيانات عن طبيعة نظام المعلومات المحاسبي أي ما إذا كان يدويًا أو معتمدًا على استخدام الحاسب الإلكتروني. ففي حالة ما إذا كان النظام يدويًا فإنه يتم تسجيل البيانات على شرائط أو أسطوانات مغنطة، كما يمكن إدخال البيانات إلى الحاسب مباشرة عن طريق استخدام لوحة المفاتيح دون الحاجة إلى وسيلة تسجيل .

ب/ ترميز البيانات :

ويقصد به إعداد البيانات في شكل اثر ملائمة لأغراض التشغيل، حيث يتم استخدام نظام ترميز معين يمكن بواسطته التعرف على هذه البيانات، ويتكون الترميز من أرقام أو حروف أبجدية أو خليط منهما.

1- عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، المرجع السابق، ص50-51

ت/التصنيف :

ويقصد بهذا النشاط وضع البيانات في مجموعات وفقا لخصائص مشتركة بين بيانات كل مجموعة فعلى سبيل المثال يتم تصنيف المبيعات بحسب العملاء ، أو المناطق البيعية ، أو المنتجات أو ما شابه ذلك.

ث/المصادقة (أو التدقيق) :

ويتضمن هذا النشاط عملية فحص البيانات بهدف التأكد من دقتها واكتمالها، ومن ثم التأكد من عملية جمع وتسجيل البيانات قد تمت بطريقة صحيحة ودقيقة .

ج/تحويل البيانات :

يختص هذا النشاط بتحويل البيانات من وسيلة تخزين إلى وسيلة أخرى . فمثلا يتم تحويل بيانات فواتير المبيعات وفواتير المشتريات المكتوبة على مستندات ورقية (مستندات المصدر) إلى شرائط أو اسطوانات ممغنطة تمهيدا لإدخالها إلى وحدة التشغيل المركزية بالحاسب ، إذا كان نظام المعلومات معتمدا على استخدام الحاسب الإلكتروني .

2/تشغيل البيانات :

يقصد بعملية تشغيل البيانات تنفيذ مجموعة معينة من الإجراءات الأساسية على مدخلات النظام المعلومات المحاسبي . المتمثلة في البيانات الخام لتحويلها إلى منتج نهائي للنظام وهو المعلومات ، وتمثل الإجراءات الأساسية لتشغيل البيانات فيما يلي :

أ/فرز البيانات :

يختص هذا الإجراء بوضع البيانات في صورة معينة طبقا لخاصية شائعة بين هذه البيانات . مثل ترتيب البيانات تصاعديا أو تنازليا أو على أساس الحروف الأبجدية . فمثلا يمكن ترتيب أذون صرف المواد من المخازن بحسب أرقامها أو بحسب تواريخ الصرف أو أرقام الأصناف المنصرفة وهكذا¹ .

ويمكن أن تشمل عملية الفرز عملية دمج لبعض البيانات ، مثل دمج مجموعة فئات صغيرة من البيانات في مجموعة واحد ، كما يمكن أن تشمل عملية الفرز أيضا على عملية استخلاص للبيانات، مثل اختيار فئة معينة من البيانات من ضمن البيانات التي تشملها مجموعة كبيرة من البيانات .

ب/إجراء العمليات الحسابية و المنطقية :

¹ - عبد العاطي عبد المنصف واخرون، المرجع السابق، ص52-53

يختص هذا الإجراء بتنفيذ العمليات الحسابية المختلفة على البيانات مثل الجمع، الطرح، الضرب والقسمة بغرض الحصول على بيانات أو نتائج جديدة من هذه العمليات. فعلى سبيل المثال يتم ضرب عدد الوحدات المباعة من صنف معين في سعر بيع الوحدة من الصنف لإيجاد قيمة المبيعات من هذا الصنف وهكذا.

بينما يقصد بالعمليات المنطقية إجراء عمليات المقارنة المنطقية بين مجموعتين من مفردات البيانات مثل إجراء مقارنة بين رقمين مثل مقارنة الرقم (أ) مع الرقم (ب) لمعرفة ما إذا كان الرقم (أ) هو الأكبر من أو الأقل من أو يساوي الرقم (ب). أو بهدف تحديد علاقات لها دلالة معينة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال يتم مقارنة الرصيد الحالي للعميل بجد الائتمان المسموح به للعميل لاتخاذ قرار البيع الأجل من عدمه.

ت/تلخيص البيانات :

يقصد بالتلخيص تجميع البيانات التفصيلية في صورة مجاميع أو نتائج مثل تجميع قيم فواتير البيع للحصول على رقم إجمالي المبيعات خلال اليوم بوصفه ملخصاً لجميع عمليات البيع خلال اليوم. أو إضافة إجمالي مبيعات اليوم على مجموع مبيعات الأيام السابقة للحصول على الرصيد التراكمي للمبيعات خلال فترة زمنية معينة.

3- إدارة البيانات :

نظراً لأنه لا يتم تشغيل البيانات فور تجميعها بل يتم تخزينها وتحديثها وصيانتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل، لذا فإن وظيفة إدارة البيانات تتضمن الأنشطة الخاصة بتخزين، وتحديث وصيانة، واسترجاع البيانات.¹

ونتناول فيما يلي هذه الأنشطة بشيء من الإيجاز على النحو التالي²:

أ/تخزين البيانات :

يهتم نشاط التخزين بحفظ البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي وقعت بالمنشأة، ومن ثم فإن البيانات المخزونة تمثل تاريخ للأحداث وتعكس حالة المؤسسة. لذا يقتضي الأمر تخزين البيانات بطريقة منظمة بحيث يسهل استرجاعها عند الحاجة إليها ويتم تخزين البيانات إما بصورة مؤقتة مثل عمليات التخزين قبل وأثناء عمليات التشغيل، أو قد تكون عملية التخزين لفترة طويلة نسبياً بغرض المساعدة في عملية التخطيط في المستقبل.

وتختلف وسائل التخزين البيانات تبعاً لاختلاف طبيعة نظام المعلومات المحاسبي، بمعنى ما إذا كان النظام يدوياً أو معتمداً على استخدام الحاسب الإلكتروني في تشغيل البيانات. ففي حالة نظام المعلومات اليدوي يتم تخزين البيانات على مستندات ورقية

¹ - عبد العاطي عبد المنصف واخرون، المرجع السابق ص53-54

² - عبد العاطي عبد المنصف واخرون، المرجع السابق ص55

مكتوب (مستندات المصدر)، ودفاتر وملفات (دفتر اليومية ودفتر الأستاذ). أما في نظام المعلومات المعتمد على استخدام الحاسب الالكتروني فتتم عملية تخزين البيانات على وسائل يستطيع الحاسب التعامل معها مثل الأنشطة والاسطوانات المغنطة .

ب/تحديث وصيانة البيانات:

يقصد بتحديث البيانات تعديل البيانات المخزونة أولاً بأول بما يقع من أحداث وعمليات وقرارات داخل المؤسسة خلال الفترة الجارية، فعلى سبيل المثال يتم تحديث أرصدة حسابات العملاء بعد كل عملية بيع أجل إلى أو عملية تحصيل نقدي من العملاء أولاً بأول وبذلك تعكس الأرصدة المخزونة في ملف حسابات العملاء الأرصدة الجارية لحسابات العملاء .

أما صيانة البيانات فيقصد به عمليات الإضافة أو الحذف أو التغيير التي تحدث على الملفات التي تحتوي على البيانات المخزونة، فعلى سبيل المثال عند تعامل المؤسسة مع عميل لأول مرة فإنه يتم إضافة سجل جديد لهذا العميل من ملف حسابات العملاء وفي حالة حدوث تغيير في بيانات أحد العملاء مثل تغيير عنوان التعامل معه أو تغير رقم التليفون مثلاً فإنه يتم تعديل بيانات سجل العميل طبقاً لهذا التغيير.

ت/استرجاع البيانات :

يقصد باسترجاع البيانات استدعاء البيانات المخزونة من على وسائل التخزين المختلفة لأغراض التشغيل وإنتاج المعلومات، وتكمن أهمية نشاط استرجاع البيانات في انه من الصعوبات بمكان إمكانية تشغيل كل البيانات المجمعة فور الحصول عليها في آن واحد، لذا يقتضي الأمر ضرورة وجود إمكانية لحفظ وتخزين هذه البيانات بعد تجميعها ثم إمكانية لاسترجاع هذه البيانات وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل وإنتاج المعلومات.

4/ رقابة وحماية البيانات :

تتضمن وظيفة رقابة وحماية البيانات إجراءين أساسيين: يتمثل الأول في حراسة البيانات وحمايتها باعتبارها أحد أصول المؤسسة. والإجراء الثاني يتمثل في التأكد من أن البيانات التي يتم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وكاملة ويتم تشغيلها بطريقة صحيحة.¹

5/ إنتاج المعلومات :

تتمثل الوظيفة النهائية من وظائف نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات. وتهدف هذه الوظيفة إلى توصيل المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات. وتتضمن وظيفة إنتاج المعلومات ثلاث أنشطة رئيسية هي: التجميع والاسترجاع، النقل، و التقرير. و نتناول فيما يلي طبيعة كل نشاط من هذه الأنشطة بإيجاز على النحو التالي :

¹ - عبد العاطي عبد المنصف واخرون، المرجع السابق، ص55-57

أ/تجميع واسترجاع المعلومات :

يقصد بالتجميع المعلومات الناتجة من عمليات التشغيل الجارية تمهيدا لإرسالها إلى مستخدميها فور الانتهاء من تشغيلها . فعلى سبيل المثال يتطلب استلام أمر بيع من العميل الاستفسار فورا عن المتاح من المخزون من الصنف أو الأصناف التي يضمنها أمر البيع والرد الفوري على العميل دون أي تأخير. أما الاسترجاع فيقصد به استدعاء المعلومات الناتجة من عمليات تشغيل سابقة تمهيدا لإرسالها إلى مستخدم هذه المعلومات. فعلى سبيل المثال يتطلب تقييم أداء المبيعات خلال الفترة الجارية إجراء مقارنة بين ثلاثة أرقام للمبيعات وهي: المبيعات الفعلية لنفس الفترة من العام السابق. ويلاحظ أن هذه المعلومات قد تم الحصول عليها من عمليات تشغيل سابقة ولكنها مطلوبة لأغراض التشغيل والتقرير للفترة الحالية.

ب/ نقل المعلومات :

يتضمن هذا النشاط نقل المعلومات من مواقع تشغيل البيانات إلى مواقع استخدام هذه المعلومات. وقد يتم نقل المعلومات بهدف توصيلها إلى المستخدم النهائي لها أو بغرض استخدامها كمدخلات لعمليات تشغيل، أخرى مثل نقل المعلومات بين فروع المنشأة.

ت/إعداد تقارير المعلومات :

ويتضمن هذا النشاط إعداد تقارير المعلومات والتي تحتوي على المعلومات الناتجة من عمليات تشغيل البيانات أو من البيانات المخزونة أو كلاهما وإرسالها إلى مستخدمين. و من أمثلة هذه التقارير، التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي. وحتى تكون تقارير المعلومات مفيدة بالنسبة لمستخدميها.¹

المطلب الثالث : جودة القوائم المالية

أولا-تعريف وأنواع القوائم المالية² :

1- تعريف القوائم المالية :

¹-عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، المرجع السابق ص57-59

²- هواري أم كلثوم، غوالي بشير، بوعلام مبارك، مرجع سبق ذكره، ص149

تعتبر القوائم المالية من أهم مكونات النظام المحاسبي المالي لأنها تقدم معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة وعن أدائها المالي لأنواع مختلفة من مستخدمي القوائم المالية مما يمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة وعقلانية، كما تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والائتمان وتعرف بالكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF.

وهي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، خزينة المؤسسة في نهاية الدورة، والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسات غير الصغيرة، ويعتمد النظام المحاسبي المالي على الكشوف المالية الخمسة التالية: الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج.

2- أنواع القوائم المالية :

1/ الميزانية :

تعتبر أهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصدر و الغاية ، حيث يفترض تقديم الميزانية حسب مفهوم دورة الاستغلال بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية، وتضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وينبغي أن تشمل على الأقل العناصر التالية :

-الأصول :التي يميز فيها بين الأصول غير الجارية و الأصول الجارية، والمعيار الذي بموجبه يتم هذا التمييز هو المدة، إذ كل ما كان لأقل من سنة فهو أصل جار و ما عدا ذلك فيعتبر غير جار
-الخصوم :يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية، وعليه فإن الأموال الخاصة و الديون لأكثر من سنة تعتبر خصوما غير جارية بينما الديون لأقل من سنة فهي خصوما جارية.

2/ جدول حسابات النتائج :

يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الأداء، و هو وثيقة تلخيصية لنواتج و أعباء الدورة، لا يأخذ في الاعتبار تاريخ التحصيل أو التسديد استنادا إلى مبدأ محاسبة الالتزام، و يسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة، بالإضافة إلى إظهاره لعدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، النتيجة العملياتية ، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضريبة، النتيجة الصافية للنشاطات العادية، نتيجة العمليات الاستثنائية، النتيجة الصافية للدورة) و كل هذه المستويات كان المحلل المالي يقوم بحسابها عن طريق ما يسمى بالأرصدة الوسيطة للتسيير.

3/ جدول تدفقات الخزينة :

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى تمكين مستعملي الجداول المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد الخزينة و معادلاتها و معلومات أخرى عن استعمال هذه التدفقات، فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها إلى تدفقات متأتية من النشاطات العملياتية ، تدفقات متأتية من نشاطات الاستثمار، تدفقات متأتية من نشاطات التمويل، تدفقات الخزينة المتأتية من فوائد الحصص ، ويقدم هذا الجدول حسب الطريقة المباشرة ، و اختياريا حسب الطريقة غير المباشرة . هذا الجدول لم

يكن في السابق ، حيث يسمح هذا الجدول بالتمفرقة بين تدفقات الاستغلال ، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل ، كما أنه يمكن من المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

4/ جدول تغيرات الأموال الخاصة :

يقدم جدول تغيرات الأموال الخاصة وضعية تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية ، وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص و الأعباء و النواتج المسجلة مباشرة في رأس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية ومختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها أثر على رأس المال، هذا الجدول كان يعتبر من الجداول الملحققة في إطار المخطط المحاسبي الوطني، لكنه أصبح جدولا رئيسيا يمكن بواسطته إعداد الجدول المالي الذي يعتبر أساسيا في التحليل المالي . كما أن النظام المحاسبي المالي يعتبر رؤوس الأموال الخاصة على أنها الفرق بين أصول وخصوم المؤسسة، أما سابقا فقد كانت تعتبر رؤوس الأموال الخاصة جزء من الخصوم.

5/ ملحق الكشوف المالية: يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية.¹

ثانيا :جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها²

1- مفهوم جودة القوائم المالية :

" جودة القوائم المالية تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها .

ومنه يمكن اعتبار جودة القوائم المالية بأنها أحد مكونات التنظيم الإداري ، الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية ، لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة وعليه فان النظام المحاسبي يعتبر احد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية .

2-العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية :

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه , لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمن بيانها فيما يلي :

يستند النظام المحاسبي في أساس وظائف على مجموعة من العناصر والمقومات :

أ-المقومات المادية : وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية و الآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية .

ب-المقومات البشرية : وتتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي و العاملين فيه .

ج-المقومات المالية :وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام و التي يستخدمها للقيام بمهامه و وظائفه .

د-قاعدة البيانات : و تحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية و البيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام و تحقيق أهدافه .

المطلب الرابع: قياس جودة المعلومات المحاسبية

¹ -هوارى أم كلثوم، غوالي بشرير، بوعلاق مبارك، مرجع سبق ذكره، ص150

² - جميلة محيريق، جودة القوائم المالية بين مدخل الأهداف والمستويات المدركة للمستخدمين، مذكرة ماستر، جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تخصص تدقيق، الوادي، 2014، ص47

لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لابد أن تكون على مستوى من الجودة، وذلك لاختلافها تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات وعلى النحو الآتي :

أولاً: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل هذه المعايير في ما يلي¹:

1/الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يمكن التعبير عن جودة المعلومات في الماضي، الحاضر والمستقبل. ولا شك أن كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2/المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تتمثل المنفعة للمعلومات المحاسبية في عنصرين هما حصة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تكون المنفعة في أحد الصور الآتية:

أ. المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.

ب. المنفعة الزمنية : توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب لها.

ج. المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة.

د. المنفعة التقييمية أو التصحيحية: قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.

3/الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تحدد الفاعلية مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها، بالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

4/ التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات :

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

5/الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.²

¹-ناصر محمد على الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير تخصص محاسبة، باتنة، 2009، ص72.

²- حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 1، 2017، ص374

ثانيا : خصائص المعلومات المحاسبية

الفرع الأول :الخصائص النوعية المرتبطة بالمعلومة المحاسبية :

قبل تطرق إلى خصائص المعلومات المحاسبية نتعرف على ماهية المعلومات المحاسبية أولا و التي هي :

تعريف المعلومات المحاسبية :

"هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط و التوجيه و الرقابة ".¹

1/ الخصائص النوعية الأساسية:²

أ- الملائمة:

المعلومات ذات الملائمة هي تلك المعلومة التي في حالة الحصول عليها يكون تأثيرها على اتخاذ القرار، أي وجود ترابط منطقي بين المعلومة واتخاذ القرار، إن التعريف السليم للملائمة هو قدرة المعلومة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين، لضمان تجسيد صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية :

-التوقيت المناسب

- خاصية التنبؤ

- القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية)

1- التوقيت المناسب :

حتى تكون المعلومة ملائمة يجب أن تتوفر في الوقت المناسب ، حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة) ، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية و توفر المعلومة خلال تلك الفترة تؤثر على وجهة متخذي القرار في اتخاذ القرار . و إعداد و نشر القوائم المالية يكون في فترات متباعدة التأخير ، مما يؤثر على مدى ملائمة المعلومة المحتواة فيها .

2- خاصية التنبؤ :

عبارة عن توفر إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية وذلك بالاعتماد على المعلومات المعبرة عن الماضي، أي وجود علاقة بين المعلومات الماضية والتنبؤ بالمستقبل ، إن عملية التنبؤ بالمستقبل لا تكون إلا على أساس معلومات من الماضي، أما عن علاقة قدرة التنبؤ بالقرار فتتجسد في تقليل درجة عدم اليقين من خلال وضع توقعات للنتائج المستقبلية.

¹-نمر محمد خطيب،صديقي فؤاد،مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر(scf)،مداخلة ضمن فعالية للمنتدى العلمي

حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة،الجزائر،2011،ص2

²- عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة ، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،

الإسكندرية،2014،ص49

3- القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية) :

يعني إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية ، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة ، أهمية هذه الخاصية في تقليل درجة عدم التأكد وتقييم القرارات السابقة .

ب- الموثوقية :

توفر المعلومات لخاصية الموثوقية يسمح بتوجيه القرارات ، و يجب توفر ثلاث خصائص ، وهي عدم توفر نسبة ضئيلة من الأخطاء وأكثر حيادية في النقل وكذا الأمانة في التعبير، تقاس درجة الموثوقية في القوائم المالية بحجم الأخطاء و درجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق للأحداث الاقتصادية .

تعتبر المعلومة ذات موثوقية حسب FASB " أنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن تلك المعلومات خالية من الأخطاء، والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، وخصايمة الموثوقية يجب أن تتوفر على ثلاثة خصائص فرعية (الصدق في التعبير، الحياد، القابلية للتحقيق).

1-الصدق في التعبير :

أي وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث المراد عرضها في القوائم ، أي أن تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي تهدف إليه ، و التحيز يحد من الصدق في التعبير وينقسم إلى:

- تحيز في عملية القياس (مثل استعمال التكلفة التاريخية).

- التحيز من القائم بعملية القياس.

2-الحياد :

بمعنى عدم التحيز (أي عدم وضع المعلومات بشكل تفضيلي بين الأطراف)، و لا تكون المعلومات لصالح مستخدم على حساب آخر. يعتبر تعارض المصالح بين مختلف أصحاب المصلحة في المؤسسة السبب الرئيسي في قلة درجة الحياد.¹

3-إمكانية التحقق :

هو أن تكون درجة التطابق والاتفاق عالية في نتائج القياس بين المكلفين المختلفين بعملية القياس وباستخدام نفس الوسائل وطرق القياس ، وهناك مفاهيم أخرى لقابلية التحقيق وهي وجود إثباتات يرجع لها في حالة التأكد من المعلومات والأرقام الواردة في التقرير المالي .

2/ الخصائص الثانوية:

هناك بعض الخصائص الإضافية لكي تكون المعلومات متميزة، وهي قائمة على أساس توفر الخصائص الرئيسية السابقة

و هي الآتي :

أ -قابلية المقارنة :

¹ -عمر لشهب، المرجع السابق، ص50-52

إن توفر المعلومات على هذه الخاصية يجعلها أكثر أهمية وتميز، حيث تسمح تفضيل بين حالتين ماليتين من خلال المقارنة بينهما، و هي نوعان¹:

- مقارنة معلومات لعدة سنوات لنفس المؤسسة، إذ لا بد من وضع نتائج لعدة سنوات على القوائم المالية، وتهدف هذه العملية لمعرفة مدى تطور أو تراجع الوضعية المالية للمؤسسة ؛
- مقارنة بعض المعلومات المالية (الكمية والوصفية) لعدة مؤسسات تتوفر على خصائص متجانسة مثل:(نفس النشاط أو نفس القطاع والحجم ورقم الأعمال والإقليم...الخ).

ب- الثبات :

هذه الخاصية تكمن في التماثل و الاستمرار في استخدام وسائل وأساليب و طرق المحاسبية للقياس في المؤسسة.

3/ الخصائص أخرى :

بالإضافة إلى الخصائص الأساسية والثانوية هناك بعض الخصائص من المهم توفرها وهي :

1. الشمولية :

تكمن في درجة الإلمام بالحدث المراد عرضه من خلال توفر التفاصيل اللازمة و عدم إهمال التسجيل للبيانات الأساسية.²

2. الدقة :

أي أن تكون المعلومة خالية من الأخطاء، أي (محددة وصادقة وغير غامضة) بحيث تمثل الوضع بصورة حقيقية وتكون الأخطاء نتيجة ل:

- عملية القياس غير الدقيقة للبيانات أو استخدام طريقة غير دقيقة في جمعها ؛
- الفشل في استخدام طريقة سليمة للأعداد ومعالجة البيانات لتكون في شكل معلومات ؛
- فقدان أجزاء من البيانات أو ترك بعضها دون تشغيل أو خطأ في التسجيل ؛
- استخدام ملف خاطئ لحفظ المعلومات أو التحريف في البيانات؛

3. الموضوعية:

وهي عبارة عن نقل للبيانات دون تحيز شخصي وبدون تحريف للحقائق ، تعتبر خاصية نسبية التطبيق، حيث أن توفرها على

درجة عالية أفضل، و يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع للمعلومات حسب درجة الموضوعية :

- موضوعية بطريقة مقنعة: هي تلك المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ؛
- موضوعية مشكوك فيها: هي تلك المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها مع الحيطة والحذر؛
- غير موضوعية تماماً: هي تلك المعلومات التي لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ؛
- وتكمن أهمية ضمان الموضوعية في المعلومات بإهمال الجانب الذاتي في نقل المعلومة ؛

¹- مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،2006، ص20.

²- مداني بن بلغيث ، أهمية اصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ،2004،ص49

4.النفعية :

تقاس بدرجة الفائدة من وراء استخدام المعلومة، وترتكز أساسا هذه الخاصية على عنصرين هما: صحتها وسهولة استخدامها وهناك ثلاثة أشكال للمنفعة :

- منفعة شكلية: هي أن تكون درجة تجانس شكل المعلومة مع احتياجات متخذ القرار؛
- منفعة زمنية: هي أن تكون متوفرة وقت الحاجة إلى استخدامها أي غير متأخرة ؛
- منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها(تكلفتها، وقيمتها)، و درجة الصحة والثقة فيها؛

5. القابلية للفهم :

تعتبر من أصعب الخصائص من ناحية التجسيد، حيث تعاني من إشكاليات عديدة أبرزها عدم التجانس مستوى الفهم ما يضطر المؤسسة إلى الانحياز، لكن هناك بعض المؤشرات التي تسمح بقياس مستوى القابلية للفهم وهي:

- درجة الوضوح والبساطة: و هي أن تعرض المعلومات ببساطة ووضوح دون تعقيد في الأسلوب أو اللغة مثلا لغة مفهومة على العموم و ليست متخصصة ولا بدرجة عالية من الغموض .

- مستوى الفهم و الإدراك لدى مستخدمي المعلومات: إن تباين مستوى الفهم بالنسبة للمتلقين يجعل من الضروري عرض المعلومات بقدر عالي من الإنصاف مع بساطة الطرح لتسهيل الفهم.

فالقابلية للفهم هي أساس القاعدة التي يجب أن تحكم العلاقة ما بين المستثمر والمعلومة ، لأنه يمكن أن تكون معلومة ما تتوفر فيها شروط الملائمة و الموثوقية و إمكانية الاعتماد عليها، لكن عدم فهمها من طرف المستخدم يجعلها في حكم المعلومة الغير المتاحة¹.

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول :الدراسات السابقة.

الفرع الأول :الدراسات العربية

الدراسة الاولى :

مجد صابر الدلوي ،تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العراق، العدد13، المجلد7، السنة 2015.

سعت هذه الدراسة الى مدى القدرة على تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الالكترونية في منظمات الاعمال في العراق .

¹ - مختار مسامح توحيد، أنظمة مراقبة حسابات الشركات التجارية في دول اتحاد المغرب العربي ما بين الضرورة الاقتصادية والتجارية وخصوصيات التشريعات الوطنية والمحلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ن الجزائر ، 2011،ص73.

النتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تبين ان نظام المعلومات المحاسبي يوفر البيانات والمعلومات المحاسبية المؤثرة في التعاملات التجارية للمنظمة ويتضمن شبكة من التعليمات والاجراءات المحاسبية المعدة من قبل المحاسبين المتخصصين داخل المنظمة .
- اتضح وجود هدف رئيسي لنظام المعلومات المحاسبي بتجسيد وتوفير معلومات محاسبية الكترونية للمنظمات التقنية ويتطلب ذلك الدعم اليومي للعمليات ،فضلا من توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار وكذلك انجاز الالتزامات المحددة بتوفير المعلومات لتلك المنظمة.

الدراسة الثانية:

مصطفى بوركاب ، إبراهيم لافي ، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2015

سعت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة، وكذلك تبيان أثرها وأثر جودة المعلومات المحاسبية على تلك التقارير والقوائم المالية.

النتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- جودة المعلومات المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها
- تستخدم للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي يتم التقرير عنها في القوائم المالية لاستخدامها في إدارة مشاريع المؤسسة ، كما تتوافق فعالية هذه المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات.
- تكون المعلومات المحاسبية ملائمة في القوائم المالية بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون موثوقة عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء.
- نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضح المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية.

الدراسة الثالثة :

بوفروعة سفيان , نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،جامعة مستوري قسنطينة ، 2012.

تهدف الدراسة أساسا إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة و انه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح ، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل : خفض التكاليف ومنع الإسراف ، تحسين الإنتاجية ، إرضاء المستهلكين ، النمو وتنويع المنتجات ، تحسين الجودة ، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الأهداف ، وذلك من خلال وجود نظام

للمعلومات مسؤول عن ذلك ، كما تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي و ما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام.

النتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- 1- أن البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- 2- أن جودة المعلومات المحاسبية كميّار للمفاضلة بين البدائل المتاحة والمقبولة لاختيار البديل المناسب للمعالجة المحاسبية كما تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية ، حتى في الأخير تعبر جودة المخرجات على جودة المدخلات ونجاح النظام المحاسبي الذي يعبر عن المحرك الأساسي للدورة المحاسبية (إدخال - معالجة - إخراج).
- 3- جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية، بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية.

الدراسة الرابعة :

منذر يحيى الداية ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل ،الجامعة الاسلامية كلية التجارة ، غزة ، 2009.

النتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي في النهاية الى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملائمتها و امكانية الاعتماد عليها وتوفرها في الوقت المناسب .
- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى خفض المصروفات و زيادة الايرادات بشكل واضح وذلك لتوفير العديد من المصروفات باستخدام النظام اليدوي كذلك تؤدي الى زيادة جودة الخدمة المقدمة للعملاء.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

-IMPACT OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON ORGANIZATIONAL EFFECTIVENESS OF AUTOMOBILE COMPANIES IN KENYA.

الهدف من هذه الدراسة التعرف على تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية. وقاست الدراسة فعالية المحاسبة ونظم المعلومات على أساس أبعاد مختلفة، بما في ذلك، جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة، واستخدام النظام، ورضا المستخدمين، والفوائد الصافية لنظام.

النتائج المتواصل إليها من هذه الدراسة :

- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية حاسمة في إنتاج المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب، وإبلاغ تلك المعلومات إلى صانعي القرارات دليل على العلاقة بين هذه نظام والفعالية التنظيمية.

-على الرغم من أنه من المهم تسليط الضوء على أن هناك حاجة إلى دراسة متعمقة لدراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على هذه العلاقة.

- قيمة المعلومات التي تم إنشاؤها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي للمساهمين و فإن أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات الاستثمارية لا تقدر بثمن. المديرين الماليين بحاجة إلى المالية والبيانات المحاسبية التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي لتقييم أداء الشركة في الماضي وخريطة المستقبل.

- Evaluation of the : (M .Dastgir & H.sajady & H .HASHEM NAJAD Effective of 'ccounting Information Systems " 2008 .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للشركات المدرجة في بورصة طهران، وهذا بالاعتماد على

خمس متغيرات هي: مدى مساهمتها في تحسين عملية صنع القرارات من قبل المديرين، مدى مساهمتها في زيادة وتعزيز الرقابة الداخلية، مدى قدرتها على إنتاج تقارير مالية ذات جودة، و مدى مساهمتها في تحسين تدابير المعاملات المالية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان تم توجيهها للقائمين على شؤون نظم المعلومات المحاسبية للشركات المعنية، ثم تحليلها بالاختبارات الإحصائية المناسبة وأسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- توفر نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران تقارير مالية ذات جودة؛

- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في مساعدة المديرين الماليين على اتخاذ مختلف القرارات الصائبة؛

- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في تعزيز الرقابة الداخلية في هذه الشركات؛

- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في تحسين تدابير المعاملات المالية المتعلقة بالبورصة.

- " THE ROLE OF INFORMATION : (Mahdi Salehi& Elahe Torabi) ،TECHNOLOGY IN FINANCIALREPORTING QUALITY : IRANIAN SCENARIO2012 "

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات على التقارير المالية بالإضافة إلى العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة التقارير المالية (السيناريو الإيراني)، ولهذا فقد تم تصميم استبيان بغرض التحقق من الفرضيات ،وقد تم توزيعه على عينة الدراسة المتمثلة في المديرين الماليين والمحاسبين وجملة من الأكاديميين المتمثلين في هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه والماجستير في مجال المحاسبة الذين هم على دراية بما فيه الكفاية فيما يتعلق بموضوع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تعزز من أهمية المعلومات المحاسبية وتقلل من موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث تزيد من قابليتها للمقارنة

ولو بكمية صغيرة، وكما تقلل من التأثير السلبي للقيود المهيمنة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وكما إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات اقتصادية وإدارية أفضل عن طريق زيادة أهمية المعلومات، وجعل الوصول إلى البيانات أسهل للمستثمرين والمحللين الماليين.

- THE ROLE OF Accountants in E-:(Reem Okab & Ali Al-Oqool) accounting Information Systems'Lifecycle at the Jordanian Banking Sector2014 دراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المحاسبين في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في أهم القطاعات الاقتصادية الأردنية (القطاع المصرفي) و التي استفادة من تكنولوجيا المعلومات من أجل توفير واستثمار الخدمات المصرفية. فالبنوك تسعى لامتلاك البرمجيات التي يمكن تطويرها انسجاما مع تطور الخدمات المصرفية وذلك بغرض تلبية احتياجاتهم من البيانات والتقارير. ولهذا كان ولا بد من مشاركة المحاسبين في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي وذلك للمساهمة في تحقيق مزايا مختلفة مثل الحد من المخاطر المرتبطة به، وقد حددت الدراسة دور المحاسبين في الأنشطة الرئيسية في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- من الضروري أن نولي اهتمام لمشاركة المحاسبين في جميع المراحل المختلفة من مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي
- يجب وضع برامج تدريبية في مجال تطوير نظام المعلومات المحاسبي وهذا ما سيمكن المحاسبين من المشاركة بإيجابية في عملية تطوير النظام عند الضرورة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية

سنحاول إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من خلال أوجه الاختلاف والتشابه .

الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات العربية والدراسة الحالية

- دراسة أمجد صابر الدولي 2015 :

تشابه الدراسة مع دراستنا الحالية في تركيزها على دراسة نظام المعلومات المحاسبي، أما الاختلاف في عينة الدراسة حيث شملت الدراسة عينة من المنظمات خدمة تقنية المعلومات الحديثة في العراق في أما دراستنا شملت المحاسبين و رؤساء مصلحة المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

- دراسة مصطفى بوركاب و ابراهيم لافي 2015 :

تشابه الدراستين من حيث المضمون والهدف والذي يسعى الى الاجابة بجميع الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي و كذا القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية بغرض الوصول الى تعزيز جودة القوائم المالية ، و حيث يكمن الاختلاف في المنهج المتبع حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و منهج دراسة حالة و كذلك الاختلاف في الدراسة الميدانية حيث اعتمدت الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية من أجل معالجة المشكل المطروح أما دراستنا اعتمدت على الاستبيان ، تم توزيعه على مجموعة من المهنيين .

- دراسة سفيان بوفروعة 2012 :

تشابه الدراسة من حيث تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبية و مدى استجابة المؤسسات الاقتصادية لهذا النظام و كذلك بالنسبة للدراسة الميدانية الا أن الاختلاف يكمن في مجتمع الدراسة ، حيث اعتمدت على آراء مجموعة من المهنيين، كما يمكن الاختلاف أيضا في استخدام المنهج حيث اعتمدت الدراسة على عدة مناهج من بينها المنهج الوصفي و المنهج التحليلي اضافة الى المنهج الاستنباطي أما اعتمدت دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي .

- الدراسة الرابعة منذر يحي الداية 2009 :

تشابه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث المضمون والهدف وكذا المنهج المتبع و أسلوب الدراسة ، و أما الاختلاف في عينة الدراسة حيث شملت الدراسة عينة من المحاسبين في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة أما دراستنا شملت المحاسبين و رؤساء مصلحة المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

الفرع الثاني: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات الأجنبية و الدراسة الحالية

-Impact of Accounting Information Systems on of Automobile companie 2017
Organizational Effetiveness Kenya.

تمثلت هذه الدراسة حول كيفية استخدام شركات التصنيع في كينيا لتقنية المعلومات المحاسبية في عملية إعداد التقارير المالية الخاصة بها ، حلل البحث كيف يؤثر نظام معلومات المحاسبة على فعالية شركة التصنيع حيث تشابه الدراستين من حيث المضمون الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و كذا في استخدام الأساليب الاحصائية التي تمثلت في الاستبيان ، وكذلك كان الاختلاف في تخصص مجال الدراسة في ادارة أعمال.

-M.Dastgir & H.sajady & H.HASHEM NAJAD ، 2008 دراسة

تشابه الدراساتين من حيث المضمون الذي يسعى الى أثر نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات كما كان تشابه الدراساتين في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكذا في استخدام الأساليب الاحصائية التي تمثلت في الاستبيان ، كما كان الاختلاف في عينة الدراسة.

دراسة Mahdi Salehi& Elahe Torab، 2012 -

تمثلت هذه الدراسة في تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للشركات المدرجة في بورصة طهران، وهذا بالاعتماد على خمس متغيرات هي: مدى مساهمتها في تحسين عملية صنع القرارات من قبل المديرين، مدى مساهمتها في زيادة وتعزيز الرقابة الداخلية، مدى قدرتها على إنتاج تقارير مالية ذات جودة، و مدى مساهمتها في تحسين تدابير المعاملات المالية، حيث كان تشابه بين الدراساتين في المحتوى والمضمون كما اعتمدت كلا دراستين على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك في أساليب الاحصائية التي تمثلت في الاستبيان ، كما كان الاختلاف في عينة الدراسة حيث شملت هذه على مجموعة من العينات تمثلت في المديرين الماليين والمحاسبين مؤلفي الكتب المحاسبية وأعضاء هيئة التدريس والعلماء الدكتوراه و الباحثون مع ما لا يقل عن ماجستير في المحاسبة الذين هم على دراية بما فيه الكفاية مع موضوع الدراسة.

دراسة Reem Okab & Ali Al-Oqool 2014 -

تشابه بين الدراساتين في المحتوى والمضمون كما اعتمدت ، كلا دراستين على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك في أساليب الاحصائية التي تمثلت في الاستبيان.

خلاصة الفصل الأول :

ان الحاجة لوجود نظام معلومات صار أمر ضروري ،حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي نظاما رسميا للمعلومات في أي مؤسسة اقتصادية، ذلك من أجل تحقيق كفاءة وفاعلية أكبر في عمليات المؤسسة من خلال الاستفادة من مميزات وخصائص هذه التقنيات في عمل هذا النظام.

كما يؤدي نظام المعلومات المحاسبي القائم على قاعدة صحيحة وسليمة الى توليد معلومات ذات مصداقية تقدم صورة موثوق فيها، حيث تعتبر المعلومة المحاسبية العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات.

الحاجة في استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة أصبح أمراً هاماً، وذلك لتوسع نشاط المؤسسة حيث صار من الضروري

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات
المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الأول الى المفاهيم والمبادئ النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي و وجودة القوائم المالية سنتطرق في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري مع التطبيقي من خلال اسقاط عينة على المهنيين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في الدراسة النظرية للبحث، حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : تقييم النتائج و مناقشتها

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة

أولا : مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على محاسبين ورؤساء مصلحة قسم المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الذين لهم صلة مباشرة بمهنة المحاسبة .

ثانيا : عينة الدراسة

تم حصر عينة الدراسة في 49 مفردة في مجتمع الدراسة تم اختيارها وفقا لمجتمع الدراسة، حيث شملت توزيع 50 استبيان على عينة شملت مجتمع الدراسة

واجداول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1-1) احصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان
% 100	55	عدد الاستثمارات الموزعة
%90.90	50	عدد الاستثمارات المستردة
%9.10	5	عدد الاستثمارات الغير المستردة
%1.80	01	عدد الاستثمارات المستبعدة
%89.10	49	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على فرز استمارات الاستبيان

من خلال الجدول رقم (1-1) وبعد عملية الفرز والتبويب وتنظيم الاستثمارات المستلمة قررنا الابقاء على 49 استمارة من مجموع الاستثمارات المستلمة لتمثل عينة الدراسة بعد فقد استمارة واحدة .

الفرع الثاني :تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بجمعهما من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية وتمثلت فيما يلي :

1/المصادر الأولية :

تم التوصل اليها من خلال البحث الميداني الذي قمنا به حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من المهنيين بهدف تجميع المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ،تم تفريغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار رقم 19 .

2/المصادر الثانوية :

تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة المقالات العلمية والبحوث الجامعية اضافة الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع بحثنا ، وبناء عليها قمنا بتحديد فرضيات دراستنا وتحديد أسئلة الاستبيان بما يناسب ويؤدي الى الاجابة على الفرضيات ، وبهدف التحليل الاحصائي واختيار فرضيات الدراسة استعملنا مقياس ليكارت الثلاثي كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (1-2) سلم ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة

العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة (الوزن)	01	02	03

المصدر: من اعداد الطالبة

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

تهدف من خلال هذا المطلب الى توضيح الأدوات المستعملة في دراستنا الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج المستعملة في المعالجة الاحصائية .

الفرع الأول : الأداة المستعملة في الدراسة

أولاً : تصميم استمارة الاستبيان

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الامكان تصميم اسئلة الاستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون قابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع بموضوع الدراسة بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، وهذا بالإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لنع نسبة الاجابة والقبول لدى العينة المدروسة ، وقد تم اعداد الاستبيان عبر المراحل التالية :

- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة .
- اعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي.
- تعديل الاستبيان الأولي بالتشاور مع المشرفة.
- عرض الاستبيان وتحكميه من طرف مجموعة من الاساتذة .
- اخراج الاستبيان في شكله النهائي .
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة .

ثانياً : نشر استمارة الاستبيان

- بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي :
- المقابلة الشخصية : وهذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة الى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وابعاد الغموض للمستجوب.
 - التسليم الغير المباشر : وهذا من خلال ايداع استمارة الاستبيان في العديد من المؤسسات الاقتصادية.

ثالثاً : هيكل الاستبيان

تضمنت استمارة الاستبيان 21 سؤالاً توزعت على محورين رئيسيين ، ولقد تم صياغة الأسئلة وفقاً للنوع المعلق المتعارف عليها .

ويمكن عرض المحاور الرئيسية للاستمارة فيما يلي :

- المحور الأول : يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة (المهنة، الخبرة المهنية ، المستوى الأكاديمي)
- المحور الثاني : يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة عناصر نظام المعلومات المحاسبي (مدخلات، معالجة ،مخرجات) ويضم 10 أسئلة.
- المحور الثالث : يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بجودة القوائم المالية ويضم كذلك 11 سؤال .

رابعا : هدف الاستبيان

- هدف المحكمين : من أجل التعرف على صدق استبيان دراستنا بقياسه قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 4محكمين من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كما هو مبين في الملحق رقم (02) وتم تعديل الاستبيان وفق توجيهات واقتراحات المحكمين قبل اخراجه في ثورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (01) تم توزيعه على عينة الدراسة .
- قياس ثبات الاستبيان : قمنا باستخدام مقياس ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته ، حيث يأخذ هذا المعامل بين (0.05-1) فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات .

الفرع الثاني :الأدوات والبرامج الاحصائية

أولا : البرامج المستعملة

بعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وبعد ذلك قمنا بتجميعها وترميزها وتفرغها في برنامج EXCEL ثم نقل المعطيات الى البرنامج SPSS بغرض المعالجة الاحصائية للبيانات.

ثانيا :الأدوات الاحصائية المستعملة

- بغرض الحصول على نتائج لدراستنا قمنا بمعالجة بيانات الدراسة بإجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية مذكر لها :
- الأساليب الاحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من هلال التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات بين فقرات الاستبيان.
- حساب متوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية لكل محور من الاستبيان .
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبارKolmogorov-Smirnov Test) .
- الاختبار الفروق للمتغيرات الديمغرافية T –test .
- اختبار الفرضيات ANOVA لقياس الفروقات.

المبحث الثاني : تقييم النتائج و مناقشتها

بعد تفرغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج SPSS من اجل الحصول على النتائج نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: عرض نتائج المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

نتطرق في هذا العنصر خصائص أفراد العينة من حيث المهنة، الخبرة المهنية، المستوى الأكاديمي والجدول التالي تبين النتائج الوصفية لخصائص وسمات أفراد العينة:

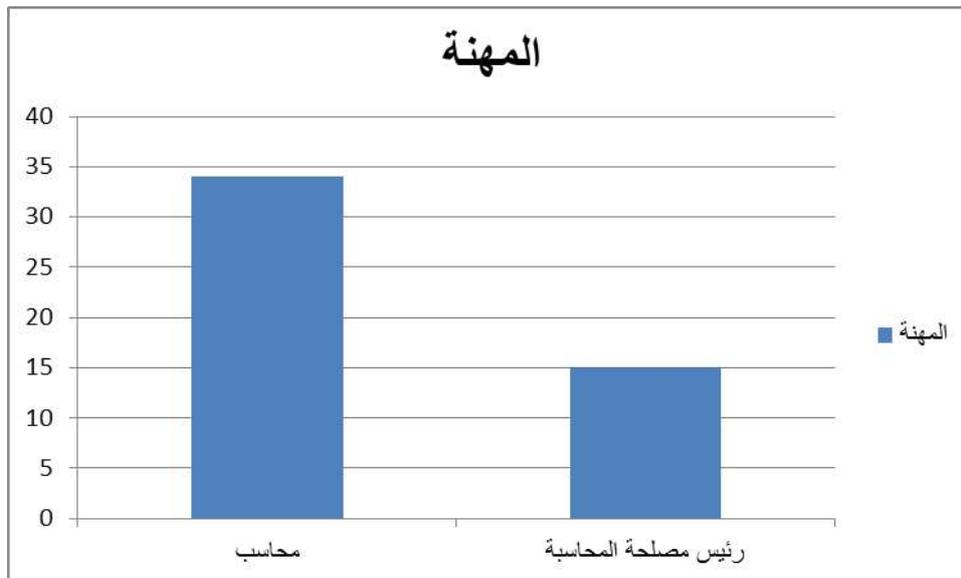
أولاً: متغير المهنة

الجدول رقم (1-3) توزيع العينة حسب المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
69.4 %	34	محاسب
30.6 %	15	رئيس مصلحة المحاسبة
100 %	49	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2-1): توزيع العينة حسب المهنة



من خلال الجدول رقم (1-3) و الشكل أعلاه والمتعلق بتوزيع العينة حسب المهنة نجد أن أكبر نسبة استحوذت عليها الفئة التي تشغل منصب محاسب و كان عددها 34 فرداً أي بنسبة 69.04% وهي فئة جد هامة بسبب المسؤولية التي تقع على المحاسب فهو يقوم بتسجيل وتبويب العمليات التي تقوم بها المؤسسة، في حين بلغ عدد منصب رئيس مصلحة المحاسبة 15 فرداً بنسبة 30.6%.

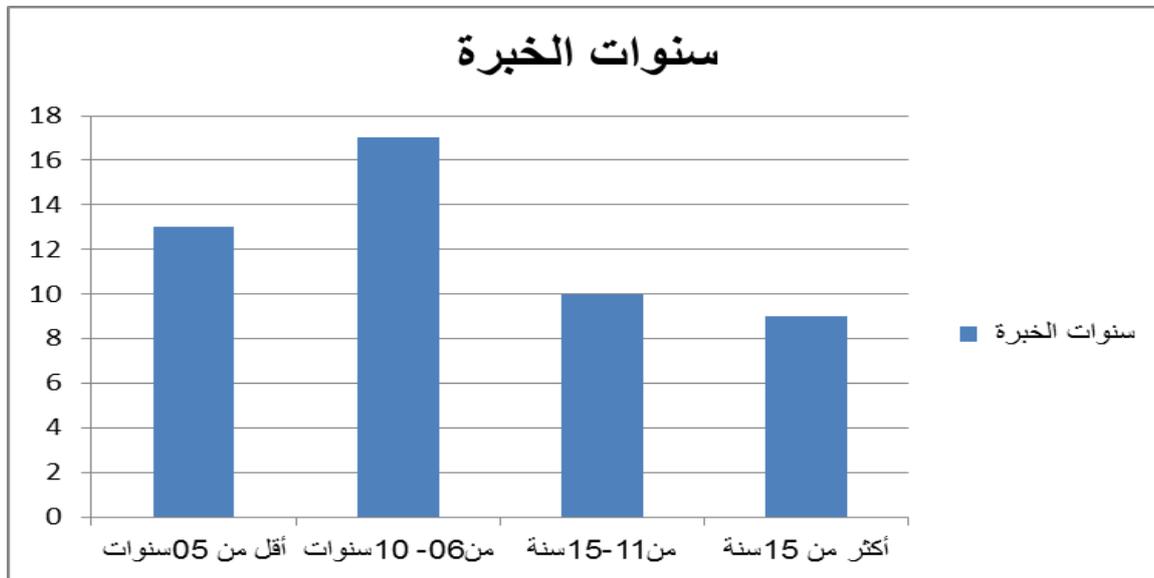
ثانيا : توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم (1-4) توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
26.5%	13	أقل من 05 سنوات
34.7%	17	من 06-10 سنوات
20.4%	10	من 11-15 سنة
18.4%	9	أكثر من 15 سنة
100%	49	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

الشكل (2-2) توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



يتضح من خلال الجدول رقم (1-4) و الشكل أعلاه لتوزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية أي النسبة الكبرى لعدد السنوات الخبرة لأفراد العينة كانت لذوي الخبرة من 6-10 سنوات بنسبة 34.7 % ثم تليها أصحاب الخبرة التي أقل من 5 سنوات بنسبة 26.5% أما بالنسبة لأصحاب الخبرة من 11-15 سنة كانت نسبتها 20.4% و أدنى نسبة شملت أصحاب الخبرة التي أكبر من 15 سنة تدل هذه النتائج على أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة جيدة، مما ينعكس إيجاباً على نتائج الدراسة.

ثالثا : توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي

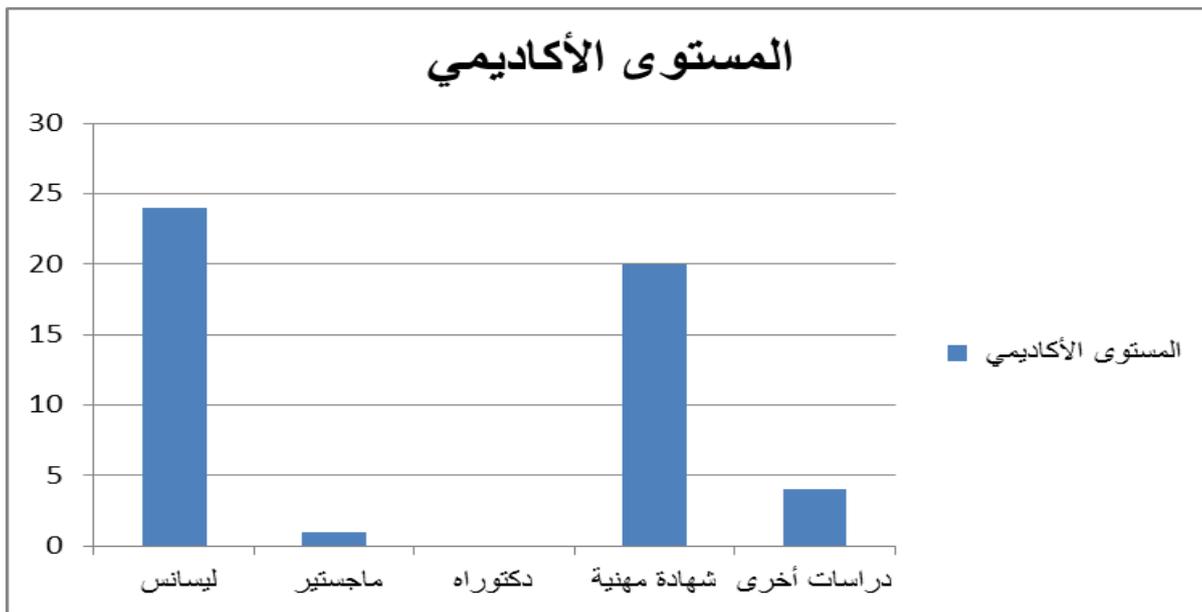
الجدول رقم (1-5) توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي

النسبة	التكرار	المستوى الأكاديمي
49%	24	ليسانس

2%	01	ماجستير
00%	00	دكتوراه
40.8%	20	شهادة مهنية
8.2%	04	دراسات أخرى
100%	49	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات Spss

الشكل (2-3) توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي



نستدل من خلال الجدول رقم (1-5) والشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الأكاديمي أن أغلبية العينة من حاملي شهادات ليسانس حيث بلغ عددهم 24 فردا ونسبة 49% ، في حين بلغ عدد حاملي شهادة ماجستير 1 بنسبة 2%، أما عدد حاملي شهادة دكتوراه 0، أما عدد حاملي شهادة مهنية 20 فردا بنسبة 40.8% و بلغ كذلك حاملي شهادات أخرى 4 افراد بنسبة 8.2% .

الفرع الثاني: عرض نتائج محاور الاستبيان

أولا: ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل ألفا كرونباخ و تحصلنا على الجدول التالي

الجدول رقم (1-6) يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
21	0.863

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (1-6) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بلغت 0.863 أي معامل ألفا كرونباخ 86 % فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد وفي حالة أرجعنا إلى المستجوبين الاستبيان ستكون لهم نفس الإجابة وتعتبر قيمة حيث تدل عبارات هذه المحاور من الاستبيان وهي نسبة جد مقبولة تدل على أن ثبات الأداة ومنه يحقق المستويات المطلوبة في كل من الصدق و الثبات ويمكن الاعتماد على الدراسة.

ثانيا :عرض نتائج محور الاستبيان

من خلال هذا العنصر نحاول وصف وتحليل عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة ، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت ، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي عدد المسافات من (1 إلى 2 ، من 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (غير موافق ، محايد ، موافق) وعليها يساوي طول الفئة $0.66 = 3/2$.

يصبح توزيع الاجابات حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (1-7) يبين الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 الى 1.66
محايد	من 1.67 الى 2.33
موافق	من 2.34 الى 3

المصدر : من اعداد الطالبة

1/تحليل نتائج محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي .

و لتحليله تم تقسيمه الى ثلاثة ابعاد و هي كما يلي:

البعد الاول: المدخلات

الجدول رقم (1-8) يوضح متوسطات اجابات العينة على بعد المدخلات في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي

الترتيب	اتجاه الاجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
المدخلات					
2	موافق	0,694	2,65	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات سليمة	01
1	موافق	0,587	2,78	يتم التأكد من صحة بيانات نظام المعلومات المحاسبية	02
3	موافق	0,809	2,37	تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلية جيد	03
	موافق	0,54848	2,5986	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول رقم (1-8) وحسب دراسة فقرات بعد المدخلات أن متوسطه العام (2,5986) بانحراف معياري (0,54848) و قد احتلت الفقرة (02) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.78) و بانحراف معياري (0.587)، و هذا يدل على ان للمدخلات دور فعال لنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بالنسبة للمهنيين و احتلت الفقرة (01) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر (2.78) و انحراف معياري (0.587) و هذا يبين ان تقوم المؤسسة بالتأكد من صحة البيانات في نظام المعلومات المحاسبية و احتلت الفقرة (03) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.37) و انحراف معياري (0.809) مما يدل على توفر المؤسسة على نظام رقابة داخلية جيد .

البعد الثاني: المعالجة

الجدول رقم (1-9) يوضح متوسطات اجابات العينة على بعد المعالجة في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

الترتيب	اتجاه	الانحراف	المتوسط	العبارة	الرقم
---------	-------	----------	---------	---------	-------

	الاجابة	المعياري	الحسابي		
المعالجة					
04	متوافق	0,734	2,59	تتوفر المؤسسة على نظام معالجة سليم	1
05	متوافق	0,705	2,59	القائمين على معالجة البيانات ذوو كفاءة	1
06	متوافق	0,734	2,59	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها	1
07	متوافق	0,793	2,53	معالجة البيانات وفق مبادئ النظام المالي والمحاسبي	2
	متوافق	0,45702	2,5765	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

يتضح من خلال دراسة فقرات الجدول رقم (1-9) يوضح متوسطات اجابات العينة على بعد المعالجة أن متوسطه العام (2,5765) بانحراف معياري (0,45702) و قد احتلت وتساوت اجابات العينة حول الفقرة (04) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.59) و بانحراف معياري(0.734)، و الفقرة (05) كذلك المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.59) و انحراف معياري (0.705) و كذلك الفقرة (06) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.59) وانحراف معياري (0.734) مما يدل على لابد من وجد نظام معالجة سليم في المؤسسة وكذلك القائمين على معالجة البيانات لابد من لديهم كفاءة عالية و وحيث تقوم المؤسسة من تقديم دورات تكوينية لموظفيها ،حيث احتلت الفقرة (07) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53) و انحراف معياري (0.793) ومنه تتم معالجة البيانات في القوائم المالية في المؤسسات وفق النظام المالي و المحاسبي .

البعد الثالث: المخرجات

الجدول رقم (1-10) يوضح متوسطات اجابات العينة على بعد المخرجات في محور عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

الترتيب	اتجاه	الانحراف	المتوسط	العبارة	
---------	-------	----------	---------	---------	--

الرقم	الحسابي	المعياري	الاجابة	
المخرجات				
08	2,53	0,767	موافق	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المحدد
09	2,43	0,736	موافق	توفر القوائم المالية احتياجات المستخدمين
10	2,71	0,577	موافق	القوائم المالية يتم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية
	2,5578	0,51093	موافق	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

يتضح من خلال دراسة فقرات الجدول رقم (1-10) يوضح متوسطات اجابات العينة على بعد المخرجات حيث بلغ متوسطه العام (2,5578) بانحراف معياري (0,51093) و قد احتلت الفقرة (10) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.71) و بانحراف معياري (0.577)، مما يدل وحسب نتائج اجابة العينات على ان القوائم المالية للمؤسسة يتم اعدادها وفق المبادئ المحاسبية، واحتلت الفقرة (08) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53) و انحراف معياري (0.767) مما يدل على ان مستخدمي القوائم المالية يقومون بإعدادها في وقتها، وكما احتلت الفقرة (09) المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري (0.736) مما يدل ان المؤسسة توفر القوائم المالية احتياجات للمستخدمين .

2/تحليل نتائج محور جودة القوائم المالية

الجدول رقم (1-11) يوضح متوسطات اجابات العينة على محور جودة القوائم المالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة	الترتيب

2	موافق	0,707	2,57	القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات	01
5	موافق	0,739	2,49	دائما ما تعبر المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية.	02
4	موافق	0,767	2,51	القوائم المالية تقدم معلومات سهلة الفهم يمكن إدراكها من قبل مستخدميها.	03
8	موافق	0,788	2,41	القوائم المالية توفر معلومات تتميز بالتطابق مع الأحداث المراد عرضها	04
6	موافق	0,7922	2,449	القوائم المالية تقدم معلومات موضوعية من حيث إمكانية التحقق من صحتها	05
9	موافق	0,7308	2,388	القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات ملائمة لعملية اتخاذ القرار	06
10	محايد	0,8467	2,306	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية في التوقيت المناسب وفي حينها	07
3	موافق	0,6455	2,571	القوائم المالية توفر معلومات محاسبية لها القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية	08
6	موافق	0,7922	2,449	القوائم المالية توفر معلومات بالدقة اللازمة	09
7	موافق	0,7360	2,429	توضيح الطرق المتبعة في تقييم مختلفا لحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.	10
1	موافق	0,5401	2,714	تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة.	11
	موافق	0,40740	2,4805	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه رقم (1-11) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور جودة القوائم المالية حيث نستدل من خلاله أن المتوسط الحسابي العام للمفردات لفقرات هذا المحور بلغ (2,4805) والانحراف المعياري بلغ (0,40740)، حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي (2,714) و انحراف معياري بلغ (0,5401)، أما المرتبة الأخيرة كانت للعبارة رقم (7) وذلك بمتوسط حسابي (2,306) و انحراف معياري (0,8467).

الفرع الثالث: دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (1-12) يوضح العلاقات الارتباطية بين أبعاد نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول الارتباطات اعلاه نلاحظ ان اغلب العلاقات الارتباطية ذات دلالة إحصائية و عند مستويات إيجابية متوسطة بين ابعاد المتغير المستقل نظام المعلومات و جودة القوائم المالية كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي او كل متغير على حدى، حيث بلغت القيمة الاجمالية للعلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات و جودة القوائم المالية ككل (64.5%) و تؤكد هذه القيمة الدور الجيد لنظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، فيما بلغ معامل الارتباط بيرسون عند بعد المدخلات 83,6% اي ان هناك علاقة خطية طردية قوية بين المدخلات و جودة القوائم المالية و لها دلالة إحصائية لان sig كان 0.00 اي اقل من

المخرجات	المعالجة	المدخلات	جودة القوائم المالية	نظام المعلومات المحاسبي	
0.848	0.864	0.836	0.645	1	معامل الارتباط بيرسون
0.00	0.00	0.00	0.00		مستوى الدلالة sig
49	49	49	49	49	حجم العينة

0.05، اما عن بعد المعالجة فقد وصل معامل الارتباط بيرسون الى 86,4% اي ان هناك علاقة خطية طردية قوية بين المعالجة و جودة القوائم المالية، وكذلك نلاحظ ان لها دلالة احصائية لان sig كان 0.00 و بالتالي اقل من 0.05، و عن علاقة بعد المخرجات و جودة القوائم المالية من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط بيرسون بلغ 84,4% و هذا يدل ان هناك علاقة خطية طردية قوية بين المتغيرين كما ان لها دلالة احصائية لان sig كان 0.00 اقل من 0.05 و من هنا يتضح انه هناك علاقة طردية أي كلما زاد مستوى نظام المعلومات المحاسبي بوحدة واحدة ادى الى زيادة جودة القوائم المالية بـ 64.5%.

المطلب الثاني : اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار Kolmogorov-Smirnov Test)

سنعرض اختبار كولجوروف سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط ان يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (1-13) نتائج الاختبار حيث ان قيمة مستوى الدلالة لكل قسم اكبر من 0.05 وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

جدول رقم (1-13) يوضح نتائج اختبار Test Kolmogorov-Smirnov التوزيع الطبيعي

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

	نظام المعلومات المحاسبي	جودة القوائم المالية
--	----------------------------	-------------------------

Test d'échantillons indépendants

	N	49	49
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	2,5776	2,4805
	Ecart type	,42537	,40740
Différences les plus extrêmes	Absolue	,235	,118
	Positif	,160	,101
	Négatif	-,235	-,118
Statistiques de test		,235	,118
Sig. asymptotique (bilatérale)		0,060 ^c	0,083 ^c
a. La distribution du test est Normale.			
b. Calculée à partir des données.-+			
c. Correction de signification de Lilliefors.			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

الفرع الأول: الاختبار الفروق للمتغيرات الديمغرافية T-test

1_ متغير المهنة:

جدول رقم (1-14): يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات نظرة المهنيين المحاسبين ورؤساء مصلحة المحاسبة لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية.

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
نظام المعلومات المحاسبي	Hypothèse de variances égales	5,151	,028	-	47	,037	-,27255	,12718	-	-,01670
	Hypothèse de variances inégales			2,143					,52840	
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances égales			-	44,2	,011	-,27255	,10289	-	-,06522
	Hypothèse de variances inégales			2,649	99				,47988	
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances égales	1,767	,190	-	47	,046	-,25080	,12226	-	-,00484
	Hypothèse de variances inégales			2,051					,49676	
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances égales			-	33,7	,031	-,25080	,11143	-	-,02429
	Hypothèse de variances inégales			2,251	45				,47731	

يظهر من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية لمتغير المهنة هي $sig = 0.037$ و هي أقل من مستوى المعنوية $0,05$ و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي تعزي لمتغير المهنة يظهر كذلك من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الإحصائية لمتغير المهنة هي $sig = 0.046$ و هي أقل من مستوى المعنوية $0,05$ و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجودة القوائم المالية.

الفرع الثاني : تحليل التباين الأحادي ANOVA

1/ اختبار الفرضيات حسب متغير المهنة

- أ/ اختبار الفرضية الأولى : واقع نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

▪ **H0**: أي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة للمتغير المهنة

▪ **H1**: أي توجد فروقات ذات دلالة احصائية عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة المهنة

الجدول رقم (1-15) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفرضية الأولى بالنسبة للمتغير المهنة

الاختبار	F	Sig
ANOVA	1,121	0,351

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (1-15) اختبار anova للفرضية الأولى حيث نلاحظ أن قيم f المحسوبة هي (1,121) أكبر من القيمة الجدولية وكذلك مستوى الاختبار sig بلغ (0.351) و هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أي لا يوجد هناك اختلافات في اجابات المستجوبين حسب متغير المهنة بالنسبة للمهنيين (المحاسبين/رؤساء مصلحة المحاسبة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

ب/ اختبار الفرضية الثانية " نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية".

H0: أي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية على نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة للمهنة .

H1: أي توجد فروقات ذات دلالة احصائية على نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة للمهنة.

الجدول رقم (1-16) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير المهنة

الاختبار	F	Sig
----------	---	-----

0,589	0,647	ANOVA
-------	-------	--------------

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (1-16) اختبار anova للفرضية الثانية حيث نلاحظ أن قيم f المحسوبة هي (0.647) أكبر من القيمة الجدولية و كذلك مستوى الاختبار sig بلغ (0.589) و هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أي لا يوجد هناك اختلافات في اجابات المستجوبين حسب متغير المهنة بالنسبة للمهنيين (المحاسبين/رؤساء مصلحة المحاسبة) .

2/اختبار الفرضيات حسب متغير الخبرة

-أ/ اختبار الفرضية الأولى : واقع نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

• **H0**: أي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة الخبرة.

• **H1** : أي توجد فروقات ذات دلالة احصائية عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة الخبرة

الجدول رقم (1-17) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير الخبرة.

Sig	F	الاختبار
0,254	1.404	ANOVA

يبين الجدول رقم (1-17) اختبار anova للفرضية الاولى حيث نلاحظ أن قيم f المحسوبة هي (1.404) أكبر من القيمة الجدولية و كذلك مستوى الاختبار sig بلغ (0.254) و هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية على واقع نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أي لا يوجد هناك اختلافات في اجابات المستجوبين حسب متغير الخبرة .

ب/ اختبار الفرضية الثانية : نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- **H0:** أي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية على نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة للخبرة.
 - **H1:** أي توجد فروقات ذات دلالة احصائية على نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالنسبة للخبرة .
- الجدول رقم (1-18) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفرضية الثانية بالنسبة للمتغير الخبرة

الاختبار	F	Sig
ANOVA	1.405	0,254

يبين الجدول رقم (1-18) اختبار anova للفرضية الثانية حيث نلاحظ أن قيم f المحسوبة هي (1.405) أكبر من القيمة الجدولية و كذلك مستوى الاختبار sig بلغ (0.254) و هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) و عليه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية على نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أي لا يوجد هناك اختلافات في اجابات المستجوبين حسب متغير الخبرة.

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى تحليل وتفسير اختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة, في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة الميدانية وهذا من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان اتجاه ونتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفرع الأول: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان.

1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

- تفر الفرضية الأولى بأنه : " أنه يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الرئيسية ومحور للعمل في المؤسسات الاقتصادية، تبينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لواقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كان مرتفعا مما يدل على النظرة الايجابية لمهنيين (المحاسبين/ رئيس مصلحة المحاسبة) لأبعاد هذا المتغير كانت نظرهم :
 فيما يخص المدخلات ،يوجد قبول من طرف المهنيين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة حول واقع نظام المعلومات المحاسبي حيث تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات سليمة ومنه نستنتج أن المؤسسات الاقتصادية تعمل ببرامج معلومات محاسبية متطورة تكنولوجيا و سليمة ،وكما يتم التأكد من صحة بيانات نظام المعلومات المحاسبية أي هذه البرامج المعلومات المحاسبية يتم التأكد من صحتها من خلال المستندات الاثباتية ،وكذلك تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلية جيد من أجل تنفيذ الرقابة، أي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تتوفر على نظام رقابة داخلي جيد وذلك من خلال الرقابة والحماية وتتمثل في حراسة البيانات وحمايتها باعتبارها أحد الأصول المؤسسة والتأكد من البيانات وكذلك يتم الاحتفاظ بها أنها بيانات صحيحة وكاملة و تقوم

المؤسسات الاقتصادية بالتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمؤسسة، أما فيما يخص بعد المعالجة يوجد قبول من من طرف المهنيين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حول واقع نظام المعلومات المحاسبي حيث تتوفر المؤسسة على نظام معالجة سليم أي المؤسسات الاقتصادية تعتمد على برامج معلومات محاسبية سليمة مما يساهم من نجاح سير المؤسسة، القائمين على معالجة البيانات ذو كفاءة يعني لديهم خبرة و كفاءة مهنية للبرامج المحاسبية ،تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها لتزويدهم بالمعرفة وتمكين الحسن من سير نظام المعلومات المحاسبي وتقوم المؤسسة بمعالجة البيانات وفق مبادئ النظام المالي والمحاسبي، أما بالنسبة المخرجات كذلك يوجد قبول عام من طرف المهنيين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حول واقع نظام المعلومات المحاسبي حيث يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المحدد أي أن مخرجات نظام معلومات المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية لديها خاصية التوقيت المناسب وهي خاصية فرعية لخاصية الملائمة وذلك لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية في وقتها المحدد و التي لها اهتمام بأنشطة المؤسسة سواءً أكانوا أطراف داخلين أو خارجيين ، و توفر القوائم المالية احتياجات المستخدمين بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها ،القوائم المالية يتم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية أي المؤسسات الاقتصادية تطبق قواعد النظام المحاسبي المالي SCF .

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تقر الفرضية الأولى بأنه : " انه نظام المعلومات المحاسبي ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، تبينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمحور جودة القوائم المالية كان مرتفعا مما يدل على النظرة الايجابية لمهنيين (المحاسبين/ رئيس مصلحة المحاسبة)

حيث تبين لنا بنتائج هذه الفرضية جملة من النتائج تمثلت فيما يلي :

- القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات.
- دائما ما تعبر المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية.
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية تقدم معلومات سهلة الفهم يمكن إدراكها من قبل مستخدميها أي تحقق خاصية .
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية توفر معلومات تتميز بالتطابق مع الأحداث المراد عرضها.
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تقدم معلومات موضوعية من حيث إمكانية التحقق من صحتها.
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات ملائمة لعملية اتخاذ القرار.
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية في التوقيت المناسب وفي حينها ويمكن الاعتماد عليها .
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية توفر معلومات محاسبية لها القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية توفر معلومات بالدقة اللازمة.
- ان المعلومات المحاسبية توضح الطرق المتبعة في تقييم مختلف الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

-ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة.

ومنه حسب هذه النتائج يتبين لنا أن المؤسسات الاقتصادية تتميز بجودة القوائم المالية المتمثلة بخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و المتمثلة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية و الثانوية وهي الملائمة ، الموثوقية ،الثبات قابلية المقارنة، الشمولية ، الدقة ، الموضوعية ، النفعية ، قابلية الفهم.

3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

حسب الجدول رقم (1-12) يوضح العلاقات الارتباطية بين أبعاد نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية الذي يوضح لاثبات الفرضية الثالثة المتمثلة "يعتبر نظام المعلومات المحاسبي له دورا كبيرا ومميزا في تحسين جودة القوائم المالية". تبين أن كفاءة و فعالية نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورا هاما وكبيرا ومميزا في تحسين جودة القوائم المالية.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل التطبيقي للدراسة تم القيام بعرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بورقلة، وقد اقتصرت الدراسة الميدانية على 49 استبيان صالح للتحليل

الإحصائي، حيث قمنا بإستخدام الأساليب الإحصائية SPSS ، وبعدها تعرضنا لتفسير ومناقشة نتائج الاستبيان, وذلك بغية الوصول إلى النتائج التي من خلالها تم استنتاج جملة من النتائج يمكن حصرها في ما يلي :

-القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات.

-القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات ملائمة لعملية اتخاذ القرار و في التوقيت المناسب وفي حينها.

-معالجة البيانات وفق مبادئ النظام المالي والمحاسبي .

خاتمة

خاتمة

من خلال تناولنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تحسين جودة القوائم المالية و حسب دراستنا الميدانية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية حاولنا معالجة الاشكال الرئيسي الذي ينص على "ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و ذلك من خلال فصل نظري و فصل تطبيقي و هذا انطلاقا من الفرضيات الأساسية، و الذي تبين لنا أنه من المواضيع الهامة التي لها انعكاس على الأطراف المهتمة بالقوائم المالية والتقارير المالية، كون هذا الأخير ترتبط جودتها بخصائص جودة القوائم المالية المتمثلة في الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية باعتبارها ناتج (مخرجات) لنظام المعلومات المحاسبي في شكل تقارير وقوائم مالية تساعد مستخدميهما على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب حول الوضع المالي للمؤسسة .

و يمكن القول أن اغلبية المؤسسات تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي لأنه يلعب دور كبير في تنظيم عملها و المساعدة في اتخاذ القرارات الرئيسية .

نتائج اختبار الفرضيات

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، توصلنا أثناء اختبار الفرضيات الى النتائج النهائية التالية:

• بالنسبة للفرضية الأولى:

- أثبتت صحة الفرضية الأولى على أنه يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الرئيسية ومحور للعمل في المؤسسات الاقتصادية، أي أن هناك توافر واستخدام لنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و يعود السبب في ذلك أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم يعتبر ملائم و يحقق أهداف للتسهيل و تسريع العمل، وكذلك من خلال معالجة ومراقبة البيانات المحاسبية وتوفيرها للمستفيدين.

• بالنسبة للفرضية الثانية:

تم قبول صحة الفرضية الثانية على انه نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسات الاقتصادية ذات جدوى على تحقيق خصائص جودة القوائم في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و من خلال تلك البيانات يتضح أن توفر خصائص جودة القوائم المالية المتعارف عليه و المتمثلة في الخصائص الأساسية و الثانوية النوعية للمعلومات المحاسبية وهي الملائمة ، الموثوقية ،الثبات قابلية المقارنة، الشمولية ، الدقة ، الموضوعية ، النفعية ، قابلية الفهم.

• بالنسبة للفرضية الثالثة : أظهرت الفرضية الثالثة على أنه يعتبر نظام المعلومات المحاسبي له دورا كبيرا ومميزا في تحسين جودة القوائم المالية حيث هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم .

حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي له دورا هاما على تحسين جودة القوائم المالية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، حيث تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة و وسيلة من وسائل التوصيل للمعلومات للمستفيدين وتعتبر كذلك القوائم المالية تقدم معلومات سهلة الفهم يمكن إدراكها من قبل مستخدميها كما تتضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات للمستخدمين و تلخص جميع العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة خلال الفترة المالية.

التوصيات والاقتراحات :

بناء على الدراسة التي قمنا بها بتقييم دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية و النتائج المتحصل عليها و انطلاقا من الفرضيات تمكن من وضع الاقتراحات والتوصيات التالية:

1. التركيز على عناصر نظام المعلومات المحاسبي للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.
2. التطوير المستمر للنظام باستخدام احدث الاجهزة والبرمجيات التطبيقية سعيا في مواكبة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات.
3. على المؤسسات الحرص من تلاعبات المستخدمين في جودة القوائم المالية سواء كانت هذه التلاعبات مقصودة او من تجاهل مستخدمين المصالح المحاسبية في تجميع و تبويب المعلومات المدخلة للنظام بغرض معالجتها.
4. ضرورة عقد ندوات وملتقيات لتثقيف معدي القوائم المالية بأهمية توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في قوائمها المالية .

أفاق البحث:

من خلال هذه الدراسة و ما توصلنا اليه من نتائج تبين لنا أنه يجب علينا التطرق لعدة مواضيع فمن هنا سوف نطرح أهم الاقتراحات وهي:

- دور الافصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.
- معيار المحاسبة الدولي الأول وتأثيره على جودة القوائم المالية.
- تأثير أخلاقيات مهنة المحاسبة على المعلومات المالية .

المراجع

أولا : باللغة العربية

أ / الكتب :

- 1/ عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية التجارة .
2- عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2014 .

- 3- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006
ب/ المذكرات والرسائل الجامعية :

1/ الدكتوراه :

- 1- حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاقتصاد المعرفة (إسقاط على حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2013.
2- مختار مسامح توحيد، أنظمة مراقبة حسابات الشركات التجارية في دول اتحاد المغرب العربي مابين الضرورة الاقتصادية والتجارية وخصوصيات التشريعات الوطنية والمحلية، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة ن الجزائر، 2011
2/ الماجستير :

- 1- ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير تخصص محاسبة، باتنة، 2009.
2- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة مستوري قسنطينة، 2012.
3- منذر يحيى الداية، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الاسلامية كلية التجارة، غزة، 2009.
4- مداني بن بلغيث، أهمية اصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004

3/ الماستر :

- 1/ مصطفى بوركاب، إبراهيم لافي، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2015.
2/ جميلة محيريق، جودة القوائم المالية بين مدخل الأهداف والمستويات المدركة للمستخدمين، مذكرة ماستر، جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تخصص تدقيق، الوادي، 2014.

ت: الملتقيات

1/- نمر محمد خطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر (scf)، مداخلة ضمن فعالية الملتقى العلمي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، الجزائر، 2011.

ث: المجالات:

1/- هوارى أم كلثوم، غوالي بشير، بوعلاق مبارك، اثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية (دراسة ميدانية) من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية، الاغواط، ورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016.

2/- ابراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.

3/- السبتي وسيلة، مكحمد لمين علون، نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 04، 2017.

4/- بوبكر عميروش، قطاف ليلي، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة (دراسة نظرية)، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017.

5/- أمجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العراق، العدد 13، المجلد 7، السنة 2015

6/- حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 14، العدد 1، 2017.

ج / المراجع الأجنبية :

1/- IMPACT OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON ORGANIZATIONAL EFFECTIVENESS OF AUTOMOBILE COMPANIES IN KENYA، 2017

2/ Evaluation of the : M .Dastgir & H.sajady &H .HASHEM NAJAD Effective of Accounting Information Systems 2008

3/THE ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY IN FINANCIALREPORTING QUALITY : IRANIAN SCENARIO" ،Mahdi Salehi& Elahe Torabi2012،

4/THE ROLE OF Accountants in E- : (Reem Okab & Ali Al-Oqool) accounting Information Systems' Lifecycle at the Jordanian Banking Sector.2014

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



الملحق رقم : 01 الاستبيان

السيدة/ة الفاضل/ة تحية طيبة

هذا الاستبيان أداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، التي سيقدمها الباحث، بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " دراسة ميدانية استكشافية، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص محاسبة وجباية ونظرا لأهمية نظام المعلومات المحاسبي وكذلك نظرا لما لديكم من معرفة وخبرة في ممارسة مهنة المحاسبة، أرجو من سيادتكم المساعدة في إنجاز هذه الدراسة، وذلك من خلال إبداء وجهات نظركم على المحاور التي يتضمنها هذا الاستبيان بدقة وموضوعية، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة في البحث، مع توكيد لكم أن كافة البيانات الواردة في الاستمارة ستعامل بالسرية التامة ولا تستخدم إلا للأغراض العلمية للبحث
شاكرين لكم حسن التعاون .

الباحثة : فردوس فارسي

تعريف المصطلحات الإجرائية في الاستبيان

✓ نظام المعلومات المحاسبي :

"يعرف نظام المعلومات الحاسبي على انه: ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية.

✓ القوائم المالية:

هي مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من أجل إتخاذ القرارات الاقتصادية ."

✓ جودة لقوائم المالية:

" تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها .

أولاً : البيانات الشخصية والمهنية :

3-المستوى الأكاديمي : ليسانس ماجستير دكتوراه شهادة مهنية دراسات أخرى

4-الخبرة المهنية : اقل من 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة

أكثر من 15 سنة

5-المهنة : محاسب رئيس مصلحة المحاسبة

الملاحق

ثانيا محاور الفرضيات :

أولا : نظام المعلومات المحاسبي

حدد درجتك موافقتك حول العبارات التالية :

الرقم	الأسئلة	موافق	غير موافق	محايد
المدخلات				
01	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات سليمة			
02	يتم التأكد من صحة بيانات نظام المعلومات المحاسبية			
03	تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلية جيد			
المعالجة				
04	تتوفر المؤسسة على نظام معالجة سليم			
05	القائمين على معالجة البيانات ذوو كفاءة			
06	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها			
07	معالجة البيانات وفق مبادئ النظام المالي والمحاسبي			
المخرجات				
08	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المحدد			
09	توفر القوائم المالية احتياجات المستخدمين			
10	القوائم المالية يتم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية			

الملاحق

الرقم	جودة القوائم المالية	موافق	غير موافق	محايد
01	القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات			
02	دائما ما تعبر المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية.			
03	القوائم المالية تقدم معلومات سهلة الفهم يمكن إدراكها من قبل مستخدميها.			
04	القوائم المالية توفر معلومات تتميز بالتطابق مع الأحداث المراد عرضها			
05	القوائم المالية تقدم معلومات موضوعية من حيث إمكانية التحقق من صحتها			
6	القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات ملائمة لعملية اتخاذ القرار			
7	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية في التوقيت المناسب وفي حينها			
8	القوائم المالية توفر معلومات محاسبية لها القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية			
9	القوائم المالية توفر معلومات بالدقة اللازمة			
10	توضيح الطرق المتبعة في تقييم مختلف الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.			
11	تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة.			

ملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة
--------------	---------

الملاحق

أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	بدر الزمان خمتقاني
أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	عبد الله مايو
أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	نور الدين بعليلش
أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	فؤاد صديقي

ملحق رقم 03 : مخرجات SPSS

المستوى الأكاديمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	24	49,0	49,0	49,0
ماجستير	1	2,0	2,0	51,0
Validه شهادة مهنية	20	40,8	40,8	91,8
دراسات أخرى	4	8,2	8,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اقل من 5 سنوات	13	26,5	26,5	26,5
من 6 الى 10 سنوات	17	34,7	34,7	61,2
11 الى 15 سنة	10	20,4	20,4	81,6
أكثر من 15 سنة	9	18,4	18,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

المهنة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validه محاسب	34	69,4	69,4	69,4
Validه رئيس مصلحة المحاسبة	15	30,6	30,6	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,863	21

Statistiques descriptives

الملاحق

	N	Moyenn e	Ecart type
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات سليمة	49	2,65	,694
يتم التأكد من صحة بيانات نظام المعلومات المحاسبية	49	2,78	,587
تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلية جيد	49	2,37	,809
تتوفر المؤسسة على نظام معالجة سليم	49	2,59	,734
القائمين على معالجة البيانات ذو كفاءة	49	2,59	,705
تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها	49	2,59	,734
معالجة البيانات وفق مبادئ النظام المالي والمحاسبية	49	2,53	,793
يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المحدد	49	2,53	,767
توفر القوائم المالية احتياجات المستخدمين	49	2,43	,736
القوائم المالية يتم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية	49	2,71	,577
نظام المعلومات المحاسبية	49	2,5776	,42537
المدخلات	49	2,5986	,54848
المعالجة	49	2,5765	,45702
المخرجات	49	2,5578	,51093
N valide (listwise)	49		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات	49	2,57	,707
دائما ما تعبر المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية	49	2,49	,739
القوائم المالية تقدم معلومات سهلة الفهم يمكن إدراكها من قبل مستخدميها	49	2,51	,767
القوائم المالية توفر معلومات تتميز بالتطابق مع الأحداث المراد عرضها	49	2,41	,788
القوائم المالية تقدم معلومات موضوعية من حيث إمكانية التحقق من صحتها	49	2,45	,792
القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة تضمن معلومات محاسبية ذات ملائمة لعملية اتخاذ القرار	49	2,39	,731
القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية في التوقيت المناسب وفي حينها	49	2,31	,847
القوائم المالية توفر معلومات محاسبية لها القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية	49	2,57	,645
القوائم المالية توفر معلومات بالدقة اللازمة توضيح الطرق المتبعة في تقييم مختلف الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية	49	2,45	,792
الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية	49	2,43	,736
تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة	49	2,71	,540
جودة القوائم المالية	49	2,4805	,40740
N valide (listwise)	49		

Corrélations

		نظام المعلومات المحاسبي	جودة القوائم المالية
نظام المعلومات المحاسبي	Corrélation de Pearson	1	,645**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	49	49
	Corrélation de Pearson	,645**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	49	49

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F
نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	,604	3	,201	1,121
	Intra-groupes	8,081	45	,180	
	Total	8,685	48		
المدخلات	Inter-groupes	,418	3	,139	,447
	Intra-groupes	14,022	45	,312	
	Total	14,440	48		
المعالجة	Inter-groupes	1,033	3	,344	1,723
	Intra-groupes	8,993	45	,200	
	Total	10,026	48		
المخرجات	Inter-groupes	,919	3	,306	1,187
	Intra-groupes	11,612	45	,258	
	Total	12,531	48		
جودة القوائم المالية	Inter-groupes	,329	3	,110	,647
	Intra-groupes	7,638	45	,170	
	Total	7,967	48		

ANOVA à 1 facteur

	Signification
Inter-groupes	,351
نظام المعلومات المحاسبي Intra-groupes	
Total	
Inter-groupes	,721
المدخلات Intra-groupes	
Total	
Inter-groupes	,176
المعالجة Intra-groupes	
Total	
Inter-groupes	,326
المخرجات Intra-groupes	
Total	
Inter-groupes	,589
جودة القوائم المالية Intra-groupes	
Total	

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F
نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	,743	3	,248	1,404
	Intra-groupes	7,942	45	,176	
	Total	8,685	48		
المدخلات	Inter-groupes	1,494	3	,498	1,731
	Intra-groupes	12,946	45	,288	
	Total	14,440	48		
المعالجة	Inter-groupes	,766	3	,255	1,241
	Intra-groupes	9,259	45	,206	
	Total	10,026	48		
المخرجات	Inter-groupes	1,274	3	,425	1,698
	Intra-groupes	11,257	45	,250	
	Total	12,531	48		
جودة القوائم المالية	Inter-groupes	,682	3	,227	1,405
	Intra-groupes	7,285	45	,162	
	Total	7,967	48		

ANOVA à 1 facteur

		Signification
نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	,254
	Intra-groupes	
	Total	
المدخلات	Inter-groupes	,174
	Intra-groupes	
	Total	
المعالجة	Inter-groupes	,306
	Intra-groupes	
	Total	
المخرجات	Inter-groupes	,181
	Intra-groupes	
	Total	
جودة القوائم المالية	Inter-groupes	,254
	Intra-groupes	
	Total	

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
نظام المعلومات المحاسبي	Hypothèse de variances égales	5,151	,028	-2,143
	Hypothèse de variances inégales			-2,649
المدخلات	Hypothèse de variances égales	3,748	,059	-1,743
	Hypothèse de variances inégales			-2,026
المعالجة	Hypothèse de variances égales	1,718	,196	-1,622
	Hypothèse de variances inégales			-1,909
المخرجات	Hypothèse de variances égales	2,892	,096	-2,069
	Hypothèse de variances inégales			-2,327
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances égales	1,767	,190	-2,051
	Hypothèse de variances inégales			-2,251

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
نظام المعلومات المحاسبي	Hypothèse de variances égales	47	,037	-,27255
	Hypothèse de variances inégales	44,299	,011	-,27255
المدخلات	Hypothèse de variances égales	47	,088	-,29020
	Hypothèse de variances inégales	38,972	,050	-,29020
المعالجة	Hypothèse de variances égales	47	,111	-,22598
	Hypothèse de variances inégales	40,124	,063	-,22598
المخرجات	Hypothèse de variances égales	47	,044	-,31699
	Hypothèse de variances inégales	35,950	,026	-,31699
	Hypothèse de variances égales	47	,046	-,25080
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances inégales	33,745	,031	-,25080

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
نظام المعلومات المحاسبي	Hypothèse de variances égales	,12718	-,52840	-,01670
	Hypothèse de variances inégales	,10289	-,47988	-,06522
المدخلات	Hypothèse de variances égales	,16651	-,62518	,04478
	Hypothèse de variances inégales	,14324	-,57993	-,00046
المعالجة	Hypothèse de variances égales	,13931	-,50624	,05428
	Hypothèse de variances inégales	,11836	-,46518	,01322
المخرجات	Hypothèse de variances égales	,15322	-,62524	-,00875
	Hypothèse de variances inégales	,13620	-,59324	-,04075
	Hypothèse de variances égales	,12226	-,49676	-,00484
جودة القوائم المالية	Hypothèse de variances inégales	,11143	-,47731	-,02429

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon			
		نظام المعلومات المحاسبي	جودة القوائم المالية
N		49	49
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	2,5776	2,4805
	Ecart type	,42537	,40740
Différences les plus extrêmes	Absolue	,235	,118
	Positif	,160	,101
	Négatif	-,235	-,118
Statistiques de test		,235	,118
Sig. asymptotique (bilatérale)		,060 ^c	,083 ^c
a. La distribution du test est Normale.			
b. Calculée à partir des données.			
c. Correction de signification de Lilliefors.			

الفهرس

II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
أ- د	مقدمة
01	الفصل الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية
03	المطلب الأول :الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي
03	أولا : تعريف نظام المعلومات المحاسبي
03	ثانيا :عناصر نظام المعلومات المحاسبي
04	ثالثا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي
05	رابعا : خصائص نظام المعلومات المحاسبي
06	المطلب الثاني : فروع و وظائف نظام المعلومات المحاسبي
06	أولا : فروع نظام المعلومات المحاسبي
07	ثانيا : وظائف نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثالث : جودة القوائم المالية
13	أولا : تعريف و أنواع القوائم المالية
14	ثانيا :جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها

15	المطلب الرابع: قياس جودة المعلومات المحاسبية
15	أولاً: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية
16	ثانياً : خصائص المعلومات المحاسبية
16	الفرع الأول: الخصائص النوعية المرتبطة بالمعلومة المحاسبية
20	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
20	الفرع الأول: الدراسات العربية
22	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
24	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية
24	الفرع الأول: أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات العربية والدراسة الحالية
25	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية
26	خلاصة الفصل الأول
27	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
28	تمهيد
29	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
29	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
29	الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة
29	الفرع الثاني :تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها
30	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
30	الفرع الأول : الأداة المستعملة في الدراسة
31	الفرع الثاني : الأدوات و البرامج الاحصائية
32	المبحث الثاني : تقييم النتائج و مناقشتها
32	المطلب الأول :عرض نتائج الدراسة
32	الفرع الأول : عرض نتائج المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
35	الفرع الثاني : عرض نتائج محاور الاستبيان
40	الفرع الثالث : دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة

41	المطلب الثاني :اختبار التوزيع الطبيعي
41	الفرع الأول :اختبار الفروق المتغيرات الديمغرافية
43	الفرع الثاني : تحليل التباين الأحادي Anova
45	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
45	الفرع الأول : مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان
48	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
52	المراجع
55	الملاحق
70	الفهرس

